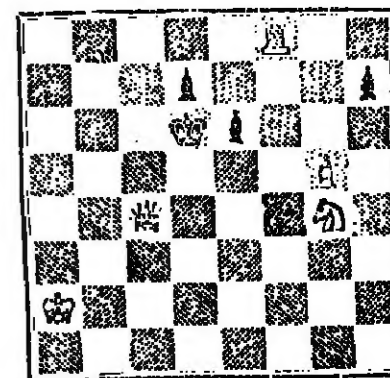


السياسة الأسبوعية

- ١٠٨ -

مسألة براد حلها من ثلاث ليمات
قطع الأبيض خمس : شاه، وزير، رخ، بيدق
فرس .
قطع الأسود أربع : شاه، ثلاثة بيدق
وضع الأسود



وضع الأبيض

السور نمرة ١٠٨

أعب في مدينة كينجسن

جايميت الوزير

الأبيض كيا بلانكا الأسود ميس

١	ب - ٤	و	٤ - ٣	ف
٢	ب - ٤	فو	٤ - ٣	م
٣	ج - ٣	فو	٣ - ٤	و
٤	ف - ٥	م	٥ - ٢	ف
٥	ب - ٣	م	٣ - ٢	و
٦	ج - ٣	ف	٣ - ٢	و
٧	ر - ١	فو	١ - ٣	ب
٨	ب - ٤	ب	٤ - ٣	ب
٩	و - ٣	فو	٣ - ٤	م
١٠	ف - ٣	و	٣ - ٤	م
١١	ف - ٤	و	٤ - ٣	ف
١٢	ن	م	٣ - ٤	ف
١٣	ج - ٤	رو	٤ - ٣	م
١٤	ف - ٤	و	٤ - ٣	ف
١٥	و - ٤	فو	٤ - ٣	م
١٦	و - ٧	م	٧ - ٣	ب
١٧	ر - ٣	فو	٣ - ١	و
١٨	و - ١	و	١ - ٣	ر
١٩	م - ١	فو	١ - ٣	م
٢٠	و - ٢	و	٢ - ٣	م
٢١	ج - ١	م	١ - ٣	م
٢٢	ج - ٣	و	٣ - ١	ر
٢٣	ب - ٣	م	٣ - ١	ر
٢٤	م - ٣	م	٣ - ١	م
٢٥	ر - ٣	فو	٣ - ١	م
٢٦	ب - ٤	م	٤ - ٣	و
٢٧	ج - ٤	فو	٤ - ٣	و
٢٨	ج - ٤	فو	٤ - ٣	و
٢٩	ج - ٤	فو	٤ - ٣	و
٣٠	ر - ٤	و	٤ - ٣	و
٣١	ر - ٤	و	٤ - ٣	و
٣٢	ر - ٤	و	٤ - ٣	و
٣٣	ر - ٤	و	٤ - ٣	و

السياسة في الخارج

فضلا عما يباع من السياسيين بالبالغ للتداول
في أنحاء العالم العربي رأينا أن نجيب طلب الكتاب
التي رأيت عرضها في الجهات الدوثة بعد

في لندن

تباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
المكتبة الإنجليزية والأجنبية
English & Foreign Library
٨٧ (شافتسبري) - لندن
87 Shaftesbury Av
London W
والتي ٣ بنسات لليومية و ٦ بنسات للأسبوعية

في باريس

تباع السياسة اليومية والسياسة الأسبوعية
بالمكتبة رقم ٢١٣
بولفا الكابوسين رقم ١٢
« أمام كاف دي لاي » باريس
والتي فرنك لليومية واثان للأسبوعية

في العراق في بغداد

تباع السياسة الأسبوعية واليومية بمكتب
الصحافة المركزي لصاحب محمد صادق الهادي صندوق
البريد رقم ١٤

في سوريا في دمشق

تباع السياسة اليومية والأسبوعية طرف السيد
عبد الحميد الميرسي السنجدار - الشام دون سواء

في حمص

تباع السياسة الأسبوعية بمكتب الصحافة
العربية لصاحب عبد السلام السباعي بشارع السرايا

في المغرب في تونس

تباع السياسة الأسبوعية بطرف جسر قالس
على الجنودى متعدد السياسة الوحيد بشارع الحفنى

وفي صفاقس

بطرف السيد محمد بن محمود البور بشارع الباي
رقم ٣٢ ونها الميركان

في السودان

بمكتبة البارز السودان بالمطعم وفروجا
أمام مطعم المحرم مطعم محرم وعطرية وواحد

في الادب الجاهلي

أصدرت لجنة التأليف والترجمة والنشر كتاب
« في الأدب الجاهلي » تأليف الدكتور طه حسين
استاذ آداب اللغة العربية بالجامعة المصرية .
وموضوع هذا الكتاب الجديد يتبين من مقدمته،
وهي : « هذا كتاب السنة الماضية حذف منه فصل
وأثبت مكانه فصل وأضيف اليه فصول وغير
عنوانه بعض التغيير وأنا أرجو أن أكون قد
وقت في هذه الطبعة سببا الى حاجة الذين يريدون
أن يدرسوا الادب العربي عامة والجاهلي خاصة
من مناهج البحث وسبل التحقيق في الادب
وتاريخه، وهو على كل حال خلاصة ما يلقى على طلاب
الجامعة في السنتين الأولى والثانية من كلية الآداب »
ويقع الكتاب في سبعة كتب يستغرق منها
كتاب السنة الماضية ، بعد حذف ما حذف منه
واضافا ما أضيف اليه، نحو ثلاثة كتب والباقي
بحوث جديدة أضيفت اليه
ويطلب من الكتاب الشريعة من اللجنة المذكورة
وثمته خمسة وعشرون قرشا ما عدا أجرة البريد

في البرازيل

بسان باولو في مكتبة فرح تباع السياسة
اليومية والأسبوعية

أدب دائرة معارف
تاريخية أدبية
عن أزهر العصور الإسلامية
عصر الجاهلية
عصر الإسلام
عصر العباسيين
عصر الفاطميين
عصر الأيوبيين
عصر المماليك
عصر العثمانيين
عصر الحجازيين
عصر المغاربة
عصر العرب
عصر الفرس
عصر الروم
عصر الصليبيين
عصر الموحدين
عصر المرينيين
عصر السعديين
عصر العباسيين
عصر الفاطميين
عصر الأيوبيين
عصر المماليك
عصر العثمانيين
عصر الحجازيين
عصر المغاربة
عصر العرب
عصر الفرس
عصر الروم
عصر الصليبيين
عصر الموحدين
عصر المرينيين
عصر السعديين

مطبوع بالطلعة الأميرية
في ثلاثة مجلدات كبيرة حول الأدب
صفحة ثمانية مائة قرش مع خمس
قرشا للموظفين والطلبة
للدكتور

أحمد فريد رفاعي

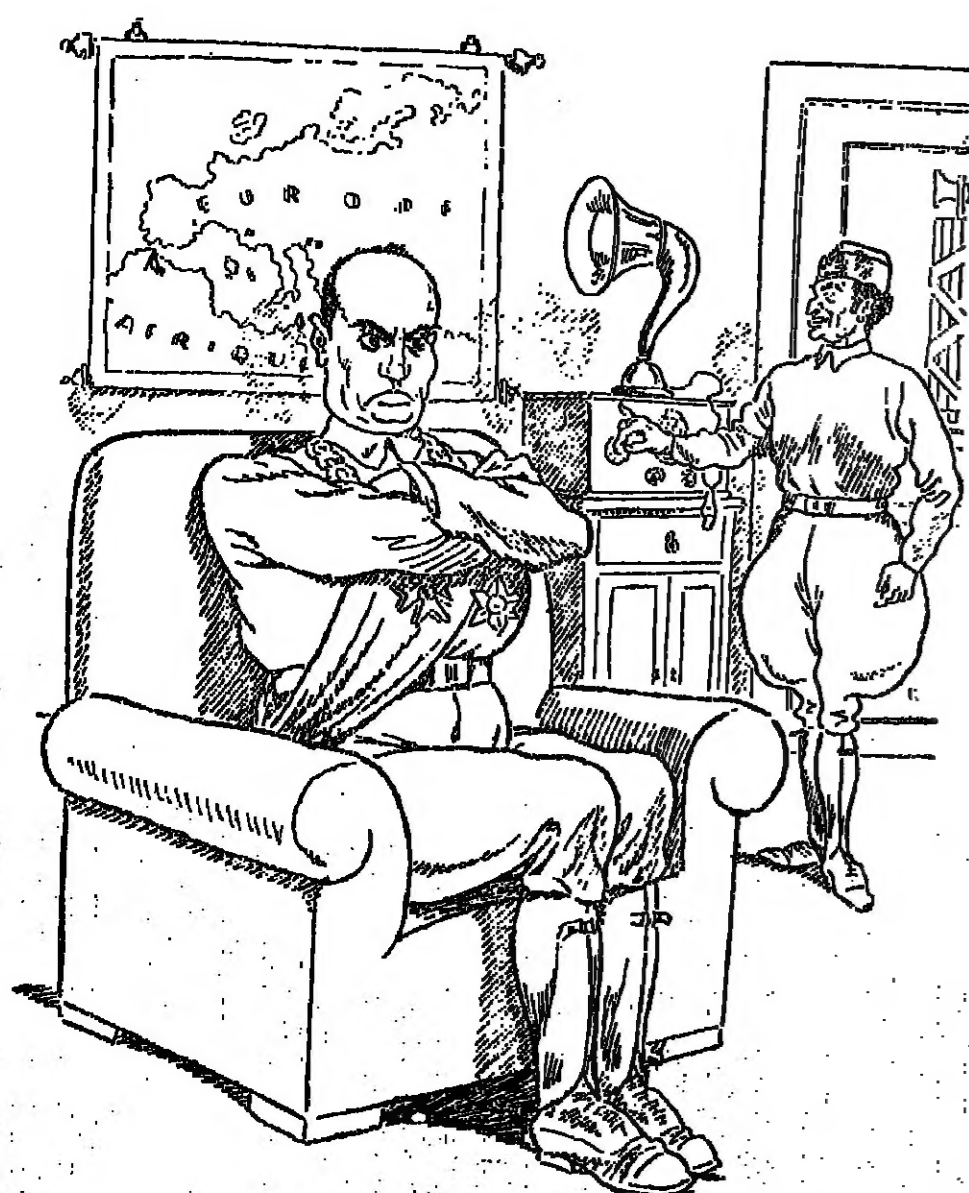
يبحث عن تاريخ أزهر العصور الإسلامية
وفيه فصولات مستغنية عن التكملة
البارزة كافة من شعراء وكتاب وروايات
ويطلب من مطبع أفندي محمد
المكتبة التجارية بشارع محمد علي
وبيع بها وبمكتبة بنك مصر بالدار
وبمكتبة الهلال وسركيس والبريد
بالفجالة والحاجي، ومطابع لبنان
بشارع الفجالة وبندي والدار
مؤلفه .



السياسة الأسبوعية

ASSIASSA HEBDOMADAIRE

في السياسة العامة المية



مطامع الفاشزم

الى الدولتى (السيونى وموسولوى) - أريد نيس أم طنجة أم لشقودرة أم تونس ؟؟
« عن مجلة الرور الفرنسية »



رياضة الشتاء بين فرنسا وألمانيا

رياضة الشتاء بين فرنسا وألمانيا
أريد نيس أم طنجة أم لشقودرة أم تونس ؟؟
« عن مجلة الرور الفرنسية »

PHOSFERINE
THE GREATEST OF ALL TONICS

في الادب الجاهلي

السياسة الخارجية المصرية



الدول العظمى وحماية السلام

— الدول العظمى : احسن طريقة تخي بها ميثاق كايوجي أن تأكل الحماة ...
« عن كراس كاريتاس الارجنطينية »



ماذا يعمدون

— انتهت طيبة الجنود الصينيين كجارين فاذا يملون ٩٢
« عن ال ٤٢٠ الاطالاة »

شوير الموسيقى العظيم وناظم الاغانى

بمناسبة مرور مائة عام على وفاته



شوير

كبريا . واليوم ينظرون جبا إلى جنب يهوفن
التيب السالفة النار الوجدان في العصر الجديد
وشوير العظمى الواسع ذو الاحلام الهسية المافمة
ذو النفس السريعة الكريمة ، جمع بين الموت في
ثراء الكرم كما جمع بين ما اللين في سواه الكرم
أدى لها الموت رسالة الجلالة فاختطف أعداء في
عام وحده اليه داحية في عام . اختطف يهوفن
وأنا له علي وفارته ، واختطف شوير وهو هام
في سحر أغانيه ، وحرر العالم ثروة فنية ضخمة حلما
الى عالم الخلود ابقى أيد الدعوى مجدداً وذكرى

وكما هي حياة العظماء دائما كان شوير
قديرا لم يخط من فنه براءة ، هذا الذي نظم أكثر
من سبائة أغنية عديدة اللالك ، جملة ساحرة
الجمال ، ومقطوعات كثيرة وأفنان من الصوت
والانقياد لحد لحرها وقوتها ، لم يكسب خلال
الواحد والثلاثين عاما التي قضاه في فنه بيع ثمرة
قرينه وكده سوي خمبائة وخمسة وسبعين
جنبها ، ولولا مودة أصدقاء كانوا يقدرون فنه
كفوجل وسونيت لم يكن شوير ليستطيع حتى
أن يتحصل على هذا القدر . لقد أكتب يهوفن
شيرة واسعة بين أهالي فينا وذاع اسمه في
أوساط الخاصة والارستقراطيين ، لذلك لقي
مستعدين كثيرين يهاقون عليه ولقي ناشرين
يقدمونه على أغانيه ومقطوعاته أجرا لا بأس به .
لما شوير الذي كانت تقاو وجهه حمرة الحجل فلا
يعد شجاعة من نفسه كي يقع أغانيه أمام الجماهير
كايجب ، لم يجد مستعدين كثيرين ولم يحظ من
الناشرين لعناية كبيرة حتى في آخر أيامه ، بل

ان شوير بعد ان ذاع اسمه بين الجمهور بعض
الشيء بعد نشر أغانيه لم يتقدم دخله ولم يزد
إرادته شيئا ، وقد بلغ أول أغانيه باربعة جنبات
في سنة ١٨١٦ وبلغ اثني عشرة أغنية في الشهر
الاخير من حياته بمشرة ثلاث كل واحدة منها بمشرة
بنسات ، وقد بلغ ما تحصل عليه في بعض السنوات
من الناشرين ٤٠ فلورين كل أسبوع . ولم يزد دخله
في الاسبوع على كل حال في المتوسط عن ٣٠ فلورين .
ويلاحظ ان الناشرين فهموا أن شوير في حاجة
ملحة الى النقود دائما لذلك عرفوا كيف يحسون
عمله وكيف يتحصون عليه بأقل قيمة ممكنة .
أولي الاقل قد فهم روبيوت - أحد الناشرين -
ذلك قدع من عليه شوير في سنة ١٨٢٨ شراء
احدى أغانيه ببلغ ١٠٠ فلورين ولكنه
ستطاع ان يزل ذلك الى ٢٠ فلورين فقط .

ومقدرة شوير كوسيق لازع فيها . قال عنه
« دورنيل » صديقه الحميم انه استطاع أن يجمع
بين اللال الاعلى والحقيقة .
وفي قدر ما كان شوير في حياته على الارض
منحوط الحق مهجورا تسوا اليوم ذكره لتكسب
له في صفحات الخلود أمسي السطور . وجبه
منا لبلاده في الدنيا ويقره فيها تلك الثروة التي
حلفها للفن وجبه له اليوم ، في مضجع الخلود ،
عزاء وسيلوى .

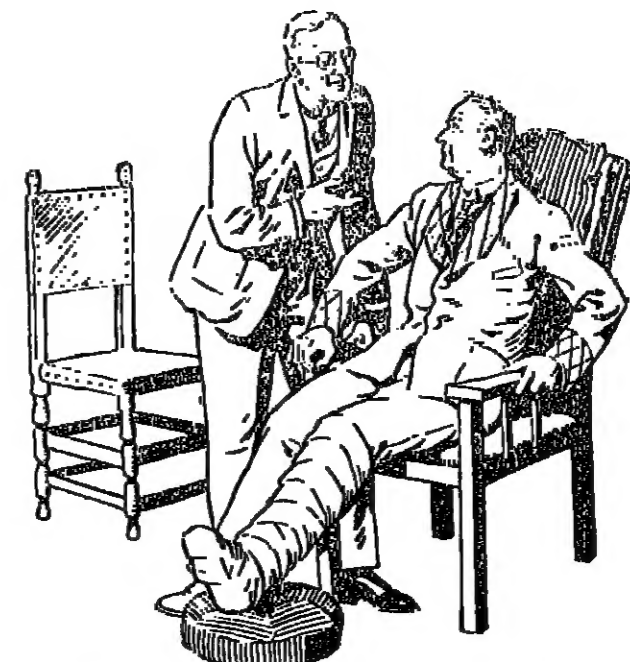
محمد زكي عبدالقادر

والله ترغ عدة السنوات التي تصرفت على
بوش العظمى شوير مائة عام ، ومنذ شهر
يسمى حتى الآن فنه فيا الهرجانات والاعباد
حدا كزي المودة التي يثيرها في نفوس
لهم الكبر ، وفي هذا الشهر تحفل
بالسيرة والادبية الفنية في إنجلترا وأمريكا
ببعض البلاد التي تتفوق فن شوير باجاء
هنا كزي فوق الموسيقىون أغاني شوير
ويهمله ونشون شعره ويجعلون اسمه يلا
الوكية رحلا .
والله الذي اخذت فينا ذكرى يهوفن
أفكار اليوم ذكرى شوير ، خدمت في عامين
في بلدين الذين حل اسمها أفق العالم
لأفنت لما حين حياتها ولا زالت تخفق
في القلوب .

والشوير في فينا وعاش كل حياته تحت
لأروني في فنه قريبا من يهوفن الذي كان
طوبى له ، نوى الرجلان بعد الموت في
التي تحت قنار أجددها وطوبى بنهائه الآخر
لما مضى عثرها لتحتفظ جوفها بالكثير
لشخرة على ظهرها .

كلمة شوير انه كان مغرما بالحر وصحة
لأروني كتب أحد القاد الانجليز فصلا مجتمعا
بأنفس من خلاله أن شوير لم يكن يعرف
السرطان وكيف يعرف غير اللهو والسرور
لأروني : فوق كل شيء يجب ألا أغضب من
طوبى الله أن لا كل ما يسووني لانه اذا
من باعهم أسنان الرجل الشمس الذي جعلني
وهنا تباه سيدة في دهشة وعجب
الغضب خياك مطلقا يا سيدى فيجب
لا أن أغضب أبدا .

كان لك شوير ويهوفن علاقة وثيقة
السياسة ولكن يجب أن يلاحظ انها كرجلين
لا اعظمي عالم الاختلاف على الرغم من انها
الأمومة واحدة ونفساوا واحدا وشريا
لا خلاف واحدة ، وبعبارة أخرى على
التي تراه بينهما اليومية كل المتشابهة .
لهم يهوفن أكبر من شوير سنا فكان
لهما وفارته ومع كل ذلك قد كانا اذا
طوبى أن أحدهما خلق للشم الآخر وانها
لهم يهوفن على الارض كل منهما يكمل
لهم يهوفن والشم وينشون . والفن سنوا



أولئك الزماتير النقيز

اذنا ناول اقراص الاسبيرين الاصلية في خلا
فها الوردى شمدادك الضمير التالم بحلول
سبيرين زال نزاح بسرعة .



لا يمكن ان تستقر الامواج
مع هذين العلاجين .



العائلة كلها تتناول فطور الصباح

من سكوتش بورنج اوتش

لا يوافق أن لظلم ماتلك روزجكف وأولادك إلا الشيء الوافق للقدى النافع
ناه عليه فز نأيتا من هذه اللدقة أن لا تأكل وأب لا تهم لماتلك لا
سكوتش بورنج اوتش ، اذا فلت ذلك صنت لمتك امك ظلم فانتك الحسى
الجد المزار للقدى من الاوتش
الباريس في انكنا فزرت أن سكوتش بورنج اوتش هو افضل فطور في الصباح
لجميع الطلبة لانه يمدد كل الشها بطوه على الاطراف في الصل والسياس والولب
والاستعمال لا يوزلوا ويصوب
Scotland Cornish Dair

يافع في جميع الاجزحات ومحلات الادوية
للتنويع والوكلاء : الشركة المصرية للتجارة في ٣٣ شارع سليمان الخا
(فوق بلا مخرج)

هذا ما تنسج له مؤتمرات ومؤتمرات للعلم والتفكير
والأدب . فإنا لنا أن نرجو لخير أن تكون
ساحة الخطوة الأولى في هذا الأمر لجيل الخطر
بعد الأروهل لنا أن رجوا لخير الشرق العربي
الأول أن يند بالقاهرة في مثل هذا الموعد من السنة
للقادمة ، أي شاة ٢٩ - ١٩٣٠ تحت فيه أية
واحدة من المسائل الكثيرة التي تربط هذه الام
الشرقية بعضها بعض ؟ وهل لأدباء الشرق أن
يقترحوا مابروية من المسائل التي تتناول عوثر هذا
المؤمر الاول مما يسل على الذين رزقم دعوتنا
تحديد أغراضه وتمديد الدعوة اليه ؟

هذا ما أرجوه ولو تحقق رجائي لكنت سعيدا
أن أرى هذا الخطاب الذي تسلمته من الهند منذ
أيام ينتج مثل هذه الشرة الصالحة .

محمد حسين هيكل

اطراد زيادة محصول القطف في السودان

يقدر محصول القطن الجديد ١٩٢٧-١٩٢٨
من السكاريدي في الجزيرة ٤٢٤٠٠٠ قنطاراً
(القنطار ٣١٥ رطلا) وفي طوكر ٣٨٠٩٥
قنطاراً وفي كلا ٥٣٠٠ قنطار وفي شبات
والكاملين ١٤٩٥ قنطار وفي الغرب الخاصة في
بربر والخرطوم ٥٧٠٠ قنطاراً ومجموع ذلك
٥٢٢٩٩٠ قنطاراً .

ومن الأمريكي في مديرية بربر بالسواقي
والطلبات ١٢٠٣٦ قنطاراً وفي مديرية دنقلة
الطلبات والسواقي ٧٦٠٠ قنطاراً وفي الزرداب
١٥٠٠٠ قنطاراً وفي الغرب الخاصة في بربر
والخرطوم ١٠٤٣٤ قنطاراً ومجموع ذلك ٥٠٧٠٠
قنطاراً .

ومن القطن للزروع على الطر في كسلا
٤٠٠٠ قنطار وفي الفريغ ٢٠٠٠ قنطار وفي
النيل الأزرق ٣١٧ قنطاراً وفي اعالي النيل وجر
الغزال ٦٢٠٩ قنطار وفي منجلا ٣٧١٤ قنطار
وفي جيسال النوبة ١٧٧٧٨ قنطاراً وفي كردفان
١٢٥٤ قنطاراً .

وقد بلغت كمية ما صدر من القطن السوداني
في سنة ١٩٢٧-١٩٢٨ ٥٧٥٨٤١٧٠ قنطاراً
قنطاراً في سنة ١٩٢٩ فتكون زيادة ما صدر منه
في العام الاخير على سابقه ١٤٦٥٨٩ قنطاراً
سودانياً أو ما يساوي ٣٤ في المئة وذلك نتيجة
الدعو الى التفكير والجدد .

دافع عن نفسك

مروسي خصوصية في فن المبالغ بين الشمس
على الطريقة اليابانية : الحوض حوض المكنك بها
إن تنظير يفر سلاح على أي جسم على كات
عزاً ومما كان نوع السلاح الذي حمله الجنود
واقية ودروي مصورة الشرة معاً في المكان
بواجع براند . وجز كبير من التوسيد مفضل
٧٥ قرشاً . أكتب الآن الى مهنه اريه انك
بالرسالة صندوق البوخته ١٢٩٥ مصر

غاية أو يكون له من وراء ذلك مبالغ . فان كان
هذا الداعي من رجال الأدب أو السبر الذين
يستطيعون أن يضجوا من وقته وماله ، كانت
واجبا عليه أن يند الفايات والاعراض التي يرى
اليها وان ينع النظام الذي يدير عليه للتدى .
وان هو كان من رجال المال استعان باحدا لاكثر
من رجال الأدب يثق به ويكل اليه تنفيذ مشروعه
فأذا تحقق هذا المشروع لما أشك في أنه يجمع
طائفة من ذوي الليل للتفكير وللدب ، ومن أنه
يؤثر في التفكير الشرق تفكيراً يزيد شريعة
ويقوى عقل اصحابه لما يقع تحت انظارهم ولما
يقرون .

والاقصال بين كتاب الشرق ومفكره يحتاج
بجانب هذا الى المؤتمرات الشرقية يجمع بين الذين
يشغلون بفرض من أغراض هذه المؤتمرات .
ولقد شمر كثير من حين أقم مهرجان تكريم أمير
الشعراء شوقي بك بدار الاوربا للملكية من عامين ،
فاجتمع اليه ممثلون من بلاد الشرق الأدنى المختلفة ،
على مثل هذا الاجتماع من فاشة وما يذكي في النفوس
من حرارة وما يلهمها من أفكار وما يربط بين
أهل هذه الام ويوثق علاقتها بعضها بعض . هذا
ومهرجان تكريم شوقي بك لم يزد على أنه تكريم
فألاك لو اجتمعت للمؤتمرات من بلاد الشرق التي
تتكلم العربية للبحث في مناحي العلم المختلفة ودلم اجتماعها
أياماً متوالية وتناولت جوهرها طائفة من الشؤون
التي تقي العلم والادب ؟ ما أشك لحظة في أن هذه
للمؤتمرات تحرب بين كتاب الشرق وأدبائه
ومفكره وتريد نشاطاً واتجا . ثم هي تضطر
المتديات الأدبية والطابع العلمية الي ألا تحصر
عونها في دوائر ضيقة تحدها ميول أعضائها
بطبيعتهم ، فان بها جيداً رعا استدعى مناقشة
ولفت نظر أعضاء مجمع من المجمع أو منتدبي من
المتديات فزاد في البحث ووصل منه الى حقائق لم
تسكن مأوفة الباحثين من قبل .

وما دمت قد أشرت الى المؤتمرات ، والى أنها
خير علاج للفرلة وخير منشط للاتاج الأدبي
والفكري والعلمي ، فيجب أن أعترف بأن على مصر
أن تبدأ بالسوق لهذه المؤتمرات ، فهي قد اجتمعت فيها
مؤتمرات عالية كبرى في الجغرافيا وفي الاحصاء ،
وهي سيجتمع فيها خلال الشهر المقبل المؤتمر الطبي
العالمي لعلاج الأمراض الحارة . وللمؤتمرات العالمية
هذه طر كاتير وطرف لك الذي يؤيد العلم واجتماعها
فيه . لكن المؤتمرات الشرقية العربية التي يريجو
أن يهيئ المصريون الدعوة اليها عبايتهم الدعوة الى
للمؤتمرات العالمية ليست أول من هذه المؤتمرات أرا
ولا هي دونها طر الفرق وللك الذي يؤيد
اتصال التفكير بين أهم الشرق المختلفة . يحتاج هذه
المؤتمرات لينة . وإذا كانت وسائل الموقد بارت
عابدين ، مصر الغرب وفرنسا لأشياء أوربا وأمريكا
أن يحضروا للمؤتمرات التي يند في مصر العالمة
مختلفة كاسيرت لأشياء مصر أن علوها في المؤتمرات
المختلفة التي تعقد في الدول الأخرى ، فان هذه المنظمات
نفسها قد قربت ما بين أعضاء الشرق العربي تقريباً
جعلها كجاء تكون أمة واحدة على مذهب لغتها
لتكون في التاريخ القريب أمة واحدة . وأنهم
أبناء هذا الشرق العربي من المباحث الطائفة يفرقهم

خطابات ثائرة

لکی یکون الزواج سعیدا

٢- الى غطيطيتي "في الخيال"

من الجبل تحت تأثير الوحشة التي يستخلك ،
ساعتئذ ترين نفسك فجأة على غير قرب من أمك
وأخوتك أولئك الذين اعتدت التفاهم حولك
اعتياداً هو إلى الغريزة أقرب منه إلى كل شيء ،
فقطلين إلى ، في هذا الجبل الموحش أو في هذه
الوحشة المحزنة أن أجيء . بهم اليك أو أذهب بك
إليهم ، لكني سأمكنك بك يا خطيئي الوديع وأدير
— الجرهمون — فتستبين أنت إلى هذه الأصوات
الشجية التي أعرف أنك تتعجب منها كثيراً ، وإذن
تستبين خجلك ووحشتك وهذه الأشياء كلها
في أحلام اليأس التي يستهلكها لك الانعام المختارة
صحوبة بالنظرات التي تتعذر اليك من سما الحو
الإعجاب !

تصوري الآن هذا كله ، وتصوري أنك بعد
 لذلك كله أيام تستجدين في مديحاً في أعمالى ومجدين
 بسك أمام طائفة من الواجبات المنزلية والاجتماعية
 يفترض منذ هذه الساعة أنك تعرفين جيداً قبل
 سمح لهذا الاثقال أن يطفى. أى قيس ضئيل
 من حرارة العاطفة القوية التى بيننا فى هذه
 سرعة ١٩

لا .. أقول لا - وليس لي ما أستعديله
كثير من ذكائك نفسك ونشاطك الجسم . فأتت
كثيرة عصرية يبنّي عليك ويبنّي أن يذك
كذلك شخصيات متعددة في المنزل الذي ستجلب فيه
أولاً لأحلامنا وعواطفنا .. أقصد أن هذه
العبوة التي ستجلب إلى مائة الاطفال بجاني
نسخة موزونة في مظاهرها جميعاً يبنّي أن تكون
تتفق مع الديكة لتعي هذا الذي ستفطره
هذا الذي ستلبس ماء ثم تكون مع شروق
شمس مشرقة الوجه تهلا بجل من أيماناً أعياداً
واصلة .

فاذا وفقت ياب ممكنا قلنا : الى اللقاء
شريكى — ينبغي أن يكون الجواب
رسمة صادرة من القلب الذى يتوجه
بحرارة فأشعر بقوى متضاعفة وأبلى
الوجود لأمراً . . . حتى اذا عدت
لك مصاعب موهوك فتق أن نفس لا تحتل في هذا
طرف دلالة — الذى يستمتع به في طرف
آخر — حيث أكون في أقوى الموز الى أن
يطغى كل عاطفة من غواطفك يتأرجحها المطفة
من الأهمك التانى في متاع الحب ، وثق
قلى يمين من تقاه في هذا أحلامك فتجد
حالات الحب المحوكة يوماً بعد يوم حتى تضى
مركزه والى العلاقة بيننا هذه التجدد والوه
سأب

لَمْ يَأْرِفَقُوا : إِنَّا لَنْ نَسْمَحَ لَهُمْ أَنْ
رَى حَاتِي أَيْ نَاجِيَةً مِنْ أَوْبَاعِهَا : التَّجَارِ
يَسْتَمِدُّهَا عَنْهَا هُنَّ شَيْءٌ وَأَعْرَى : الْأَلْفَاظُ
بَدَلُ أَشْكَالِهَا بَيْنَ عَهْدٍ وَآخَرٍ : الْأَرْبَاعُ سَبْعُ
كُلِّ مَوْضِعٍ مَحْتَمَةٍ : يَتَّبِعُ الْأَصْلَاحُ الْإِيمَانَ
مِنْ شَيْءٍ وَكِبْرَةٍ أَنْ كَلَّ مَقْدُورُهَا أَنْ يَنْفَعُ

عززي . .
تسألين لماذا أتعهد عهد خطبتنا على غير
ما صنع الشبان عادة ، لكنتك لا بد قرفين لماذا
تجعل أولئك الشبان قبل كل شيء . . انهم في
بجلم لا ياتبعون رغبة ولا ارادة بينها ، بل في
أفغ يفرون من هذه « الضراب » التي يفرضها
ذلك الخطيئة على خطيئها بعد هذا العهد الذي
يؤمنه « قراءة الفاتحة » الى أن يتم الزواج ،
يكون هذا التصرف منهم أول صرخة من صرخات
تكراهة التي طالما شهدناها معقودة بين
تاسين .

أما أنا فلت على حذر منها لأن مبادئه
 تقتلنا لم تكن مبادئ تجارية حتى أحسب حجاب
 هذا الأرقام وما مدت واثقا من أحاسك
 حساس أقرب لك لواء للخي السامي الذي من
 له ارتباطا بقلبينا وسيرتبط في الأيام عجاتنا
 بما في مما الذي يعمل على أن أعظم قانون العقل
 ينص على عدم المبادرة إلى الزواج كما كانوا
 يكون قديما خضوعا من أسلافنا للشبوات .
 تلك اطاعت يا عزيزي على منشور مكتب الدعوة
 بجماعة بأمرها وما فيه من دلالة التجارب على
 الزواجين قبل الرابعة والعشرين من حياتهم
 التي ليست أرضاءك معي ولن أرتقيته
 إلى جانبك بالمرءة ذلك أننا نتعسف في الزواج
 من سعادتنا العالم إذا هو لم يحققها لكننا
 ولعالم كله ألا يكون زواج .

بعد هذه الكلمة إلى أريد ما أن أعودك
الحق مما ظننتي قاصياً أحب أن أبدأ هذه
الرسالة اليك من حيث انتهت في الرسالة الفاتية
بقلة الزوجة الأولى ، وكما ستكون هذه
حلوة . أليس حقاً ؟ . نعم لأنها ستكون
حوية بال عاطفة التي لا تنفني عنها عاطفة غيرها ،
من هي هذا اليوم هو غد أو بعد غد ،
في رفاك أن يدخل هذا الطور الجديد من
فنا على غير دستور نسير عليه كالهائم وأشد
ثم تتقلب في أدوار الحياة كأنها الحجارة على
السطح .

لا يا صاحبي ارضى في حيلة أمالك وفي دارة
كأنا أيضاً أننا سنكون أسرة . وهذه الأسرة
في إنشاء جماعة جديدة من الجماعات
سكنون شعباً من شعوب الإنسانية الباهضة
ذلك أن نعلمي أنك أنت حصن هذا الفخر
حتى علمي إلى روحك النامية كي تضع
تحت المظلة من طاجن الشركات دستورا
الفضل مطلقاً مادما حينئذ منسجمين .

غير قصيرة. لكن هذه أيضاً لا يمكن أن
تكون في سبيل التقليل الذين أمتزجوا وتردحوا
أما الكروية ففوق نقطتين مسحة
تبرن النظارة الذين غيروا وجه العالم، وأما
بفلس الأتقياء جلا من تضرعات الطبيعة
في النفوس اللامعة العالية أحاسيسها
وهذه الشعور البيضاء الناصعة تشبه
ألمها شعاعات الشمس اللامعة التي تعد العبران
دعاة.

لكن ما لنا الآن وهذا المستقبل السحيق
إذا ضنا متوسط العمر في اربناح طيس
أناستقضى أواخر أيامنا في أمن وسلام .
حيث أن تقدم على هذا العمر للتظكر كله
ير وجل نخب حسابا حتى لهذه الأيام التي
فيها حرارة القلوب عادة ؛ وأحببت أن أنفي
أواجهمه لليل الذي يغشاها اخوانا وأخواتنا
فيا أليك حجة حية على ما أقول: إن ابن
أبى ربيع قرن قريبا فلما جاءه الموت شخص
بذلك حياته بعين فيها دمع من دموع الوفاء
« سنين طويلة لم تحنك فيها بخلاف.. انى
لفراقك غيب » ! .. ترى هل كان للماضى
من المستقبل ؟!

عن أصلهم من أبنائنا الحياه ، فلا بد أن نكون
منهم خيراً واحتلالاً وحجاً وجمالاً .
إني لا أتخرج أن أقول لك في صراحة
س : ضعي في دستور حياتنا للشركة ان
العملية ان أصبحت يوماً لإنتاج لنفاد - غير
في أسباب اوفاق الذي يؤلف بيتنا فأنا
الناس صدموا لكوكب من نشي ؟ وأنا
على حرق عواطفني حرقاً في سبيل راحتك ،
عندنا . جلياً - بعد تفكير طويل من
أنك لن تهدري على مشاركي الحياه .

من أمحك الآن وتجفح ممتمة بشفتيك
نـ... لماذا يصر في هذا خطي ؟
تذكرى يا عزيزى انا نضع الآن مشروعا
حياتنا ، وان كان فراقنا يبدو مستحيلا
فنبني ان نبقى المستحيل ... ان هي الا
نستطيع ان ناتي بها الى النسيان . فان مرت
بعد الآن مروراً مؤلماً فاليك نبيد لهذا
فيها لك معنى من معاني الحرية كسبية
تكوني زوجة .

تعرف انك ستعطين على عباً شديداً ؛
 عرف أيضاً ان فواتنا عندك وفي صراحتي
 اصداً . فتعالي بنا شكر الآن للمرات
 فافها وتلقوها ملياً في مستقبلنا ؛ وهي
 يوم المظلة الأسبوعية عندما فيكون
 ان تحجروا في أديم اللان الخارجية لكيلا
 ان يقضي ذراعا في ذراعي كما يصنع
 من يشعرون بالوجود . وليس علينا
 ان نمر من ضوضاء اللزلة بل للنازل
 سكبنا الى الجوانب مرة وإلى صفحة اللامع
 حيث نرى كمنكاجين في جموعة
 بل والحيرة ؛ وفي ان هذا اليوم عندما
 يوماً عندما لا يجوز لنا ان نعتدي على
 الروح الا في ألقى الطوفان واشتدتها

ستجيبين أيها الحبيبة غنيك وخذوك
ادتك الى طفل تم به سعادتك حب اللذة
نهما في دماثنا عن الانسانية فلما لم
يسيك عن هذه الفكرة وأغفك عن هذه
العادة وأسأولك هذا الحين سيبني
، ذلك أنني لا أحب أن تصعب فتجد حينا
من ونحن لم نزل في ضحى الشباب بعد
يب أن أراك قبل الثلاثين من عمرك تفرين
ك التالية من أجل مولود جديد، ولعل
من ازعاجي أن تخبري للوجود أنساها وتفر
لا يصل فيها العقل الى حد الكمال ولكن
ها مغرورة بالوان السعادة أن يغفل أبوين
لم يستكلا دائرة الشباب بما فيها من
وتحارب !

حتى إذا مرت سنوات العث والتجربة وكل
نظ في طفل جميل ، انصرفا اليه بولها
هنا ، ليس استبدل بجه حنا ، بل لخص
انهما معاً بالروح والدم والحياة فلا
ارتباطا بالقلب والعقل والعاطفة .. ولقد
الحب الى الحياة ..

الجمال

مناسبة منع صيد الغزال

فيا... ثم أنت تستعمرين وأنت ملأين
حسبك الطفل العزيز أن في هذا الصبر الذي
منه حورة تقرية لشخصي أن كان ولما
رة تقرية لشخصك أن كان بنا... نمرى
ما في هذا اللون من السعادة النفسية
تريتك هذا الطفل ستجدن متعالمك
ك وأمالك سبع سنين لن أسمع أن تفعل

لود آخر . فإن كان في عمري متع به
 سنوات وسلمت تاجنا الثمين لأخذ دور
 ب ومرب ورفيق ولأخذنى أنت نصك
 يرتاح الى مراقبي في هذا الدور من غير
 فربما فكرنا بعد هذا كله في شيق
 فقلنا من أى الجنين على السواء ، قط
 لا نطمح في ثالث حيث تكون بعد قنة
 فليد يد ولنا الى خلفه من العرائس

فلسفة

ابن خلدون الاجتماعية
تأليف الدكتور طه حسين
ترجمة الأستاذ م. ع. عتاق
وهو تحليل دقيق لشخصية
الاجتماعيون وشرح قوى
التفكير

علاقة المدرس بالجمهور

الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع

من منتصف القرن الثالث قبل الميلاد إلى
سنة التي انتشرت فيه المسيحية بين الناس انخلت
التي اليونانية ذلك الاخلال السياسي للشوم الذي
ثم لها قاعة من بعده. وقد أثر في التربة اليونانية
أهل كثيرة أهمها سيادة السلطنة الفورية على
لجنة الجمهور. وقد أخذ الفلاسفة يعتبرون النود
تقلا ببناء قائما بنفسه لا ينظرون إليه من جهة
جزء من الجماعة وعضو من أعضائها أو أصحابها

ويتناول بحثنا الآن في علاقة المدرس بالجمهور :

أولاً - مهنته .

ثانياً - تربية الناشئة جسمياً وعقلياً وأخلاقياً

ثالثاً - شخصه .

والعلم هو الحلقة التي تربط شباب الامس بجمهور اليوم وشباب اليوم بجمهور الغد

فالهمة التي يقوم بها شاقه بقدر ما لمهنته من الشرف .

قال أبو حامد الغزالي وهو من أشهر رجال التربية في القرن الخامس الهجرية : « إن شرف الصناعة يدرف بشرف عملها كفضل الصياغة على الدباغة إذ جعل الأولى الذهب وعلى الثانية جلاص اليتيم » ولا شك أن لصناعة التعليم من شرف العمل حظا وافيا ونصيبا وأزافر المعلم يتصرف في قلوب الناشئة وشوقهم ولا يخفى أن الإنسان أشرف مافي الوجود وإن قلبه أشرف مافيهم، والمعلم مشغول بتكبيله وقطره .

والمارتن لور أمام التربة الدينية في القرية
السادس عشر الميلاد « أنك بإصلاح لن تستطيع
أن تجد فوق الأرض فضيلة أسمى من تلك التي
رأها في رجل غريب عنك مجلس إلى أولاد
فطال نفوسهم بأنواع التأديب ويقوموا بصوف
الذهب متخذاً من صرهم معباً ومن إخلاصه نصيب
ذلك عمل قلما يثله الأبناء لأنهم هم أقرب الناس
إلهم وأنشدحمياً لهم وعطفاً عليهم، ولكننا والأسف
مل قلب نفيس عن المعلمين ونعرض عنهم وننظ
إلهم شراً ثم ندعى بعد ذلك أننا أئمة لها مدته
ولها دين . لو أني أكرهت على مخافة الوعد
وطلب إلي أن أجلس عملاً خيراً أجد عملاً أحسن
إلى نفسي من تهذيب الأحداث فإني أراه أشفع شئ
بعد الارشاد والوعظ . على أن الشك كبير أمامنا بل
على قلبي فلا أدري أي الهمتين أشرف . وأنبئ
هنا عقب أمامنا معترض . فقلنا

أن تتحلل بها المرأة، ولما كانت الأوستة الفتنة في اكتساب هذه الفضائل هي التربة لم يكن هناك بد من أن تكون هذه التربة متائلة في الرجال والنساء على السواء... ولقد كان موسويوس حريصاً على أخذ البناء والفلسفة، وما يؤرثه قوله: «إذا سألني سائل أي العلوم لها أهم للرجال في ربة المرأة وتهديتها قلت له: إذا كان الرجل لا يمكن ربيته عبر دراسة الفلسفة وكذلك المرأة ولقد برزت نظرية موسويوس بشأن ربة المرأة في كثير من الاضطرابات حتى قيل عتب جراتيسان في القرن الرابع ابنه أمربان على

لاذن الصاء، وإذا لم يتبين الارمد الحظي الأبيض
من الحظي الأسود فذلك لاثداء يجب علاجها
ولأسباب ينبغي زوال مسبباتها بواسطة المعلمين
نفسهم.

ثانياً - تربية الناشئة جسدياً وعقلياً وخلقياً.
لا يعزب عن البال أن جمهور اليوم هو ما جهز
علمو الامس...

وجهور الغد هو ما يصوغه معلمو اليوم ...
 أن للعالمين، ساعهم الله، قد أغفلوا الجسم مرة
 واحدة فأصبح معطلا واخل توازن قواه وقصروا
 عنايتهم على تدريب العقل وحشو حافظته الأطفال
 بمقتدار من الماعومات التي تصب في عقولهم بومياً حتى
 إذا فرغ المدرس من هذا العمل — وما أسهل —
 ظن أنه قد أدى واجبه وأرضى ضميره وربّه، والله
 يشهد أنه لم يهتم بمثل ذرة من الواجب للمتي على
 عاقبه ولم يسع خطوة واحدة في تكوين تليذه
 وأما قواه العقلية النموذج — فليست التربية
 مقصودة على أن يقول المدرس ويحفظ التليذ بل
 هي أمداد كل من الجسم والعقل بما يمكن من
 السكال والجمال، والتربية الجسمية هي الدعامة القوية
 التي تبنى عليها سعادة الطفل والتي لولاها لا تنتفع تلك
 القوى العقلية وتزهر وتثمر بل تنضم وهي في
 أكبادها وتذبل وتتلشى ... وها أنا أسوق إليك
 بعض أقوال العلماء في التربية الجسمية

نصیحہ جو ن لوک قائل :

« أن أول ما تنتهجه إليه عناية المربين والوليّات
الأطفال في تدبّنه الأفضال باللباس والأدوية
الثقيلة صيفاً وشتاءً فإن لوجهه عند الولادة لم يكن
أقل إحساساً أو أضف تأثراً بظواهر الجو من
بقية أعضاء الجسم ولكن التعود وحده هو الذي
أكسبه القوة على احتمال البرد ، فلو أن أعضاء
البدن عامة عودت في بدنها ما تعرض للظواهر
الجوية كما عود لوجهه لكثرت جميعها مثله في
هذا التحمل » ومن أراه في ذلك أن تفضل أقدام
الطفل كل يوم بقاء بارد وإن غيّر ثم ليس
العال الرقيقة وأن يلبس الطفل عاري الرأس خاف
القدمين في الشمس والريح وإن ينام على فراشه
خشن حتى لا يخله إلى الراحة والنسيم.

وقال روسو في كتابه الحسياني : أميل
« الجسم الضعيل الضعيف كثير الأمر والنهي
والجسم السليم القوي كثير الطاعة والتهديد
الضعف ملاء الشرور ومنع الفساد عوان يكون
الطفل شريراً حتى يكون ضعيفاً فمن أراد أن يروى
في طفله خلقاً جميلاً وطعماً قوياً فعليه أن يجهز
بتمويه بدنه وتغنيته »

ان الجسم لا يتطلب منا عقولاً راجحة وأدمية
كبيرة فليس بولكنه يحتاج الى شأن أصحاء أقوي
فداخل الرياضة البدنية في المدارس وسين حصص
خاصة لدروس الصحة والتمارين الجسميه وتجهيز
مكافآت للمتفوقين في الألعاب من الزم الامم
وأهمي القاصد للوسول هذه الثاية البيئية
وسيدتح في العدد القادم ان شاء الله في تزيين
الباشة عقلياً واجتماعياً وفي شخصية الزم
اذرب كدواني

الانتماءات

بحث في تاريخ الحضارات

ولادة من تطورها حتى اليوم

غوزة الحرف من أقدم التراث الانسانية التي تأصلت في الانسان منذ مئات الالوف من السنين عندما كان يقيم في الغابات مع اوش الطير يلتفت عينا وشيلا في كل لحظة وحين خائفا مذعورا من تلك المخلوقات التي تدب حوله فكان مثله مثل الطفل الصغير الذي لو ترك وحيدا في مكان مظلم تجده يلتفت الى كل جهة على حيد انيسا يطمئن اليه وكانت حياته كذلك في تضال وعراك مستمر لم ينتج منه الا كل ذي قوة ومقدرة فكان أول قانون من قوانين الحياة ذلك القانون الذي قام بدارون روده في أواخر القرن الماضي وهو « قانون بقاء الاصلح » .

أخذ الانسان في ذلك الزمان الأول ينظر خوف ووجل الى المستقبل ان ينتج من براكين الأرض وأقوامها ثم أضحت الى دمدمة الرعد فاهزت أعملاقها فاذعروا ثم نظر الى السماء فوجد الكواكب زرو اليه بأعين لامعة فظنها أعين سحرية تنطق الى حركاته وسكناته وأخيرا انتهت الى خياله الملازم له في روحه وغدوالة فقلته شبح مخيف يريد اختطافه فكان العالم أمامه عبارة عن مكان يبعج بأرواح وأشباح هي من فضل خيالاته وأوهامه. ولقد حاول جده أن يفسر تلك المظاهر الغريبة التي يقع عليها حبه فأغياه ذلك وأتمه ففسره بعجزه فبات خائفا حارًا . ولقد نشأ عن ذلك الخوف الذي تملكه جرثومة قوية أخذت تدب في عقله وعياله وتلك هي جرثومة الحرافات والأوهام. وأخذت تلك الجرثومة تنمو وتتكاثر وتنشر فاطمأن عقله لذلك بعض الشيء لأن الانسان يميل أن يثق على كل شيء بسبب ولو كان علمه مخمقة هذا الشيء بعيدا عن الصواب بعد السهولة عن الأرض. فأصبحت تلك الجرثومة عبارة عن النولة التي قام عليها الدين الأول والانسان لأن الانسان كان همه قبل كل شيء أن يمنع عنه شر تلك الأرواح الخبيثة وأن يلطف من حق تلك الآلهة الضفي فأخذ العقل الانساني يتشكل في عدة آراء ومعتقدات وعادات غريبة عمت جميع أطراف العالم ولا يزال في العالم المتقدم للان بقايا تلك الأوهام والخرافات ولم يزل الكثيرون من المتقدمين يعتقدون في أشياء هي من أوهام وتصورات ذلك الانسان الأول . والانسان تملكه عاطفة الحرف أكثر من أي عاطفة أخرى . فالطفل في مهبل حياته يدرك معنى تلك العاطفة قبل أن يعرف الحب والبغض وهما غريزتان طبيعيتان أوليتان. ولقد أخذ الانسان عارس فنون السحر الخرافات ومنها تلك الأوهام والخرافات فيصعد الخطر للهجوم عنه ولاجل استعطاف الآلهة لكي يدروا له الرزق والقوت. وكانت تلك المزاوالات السحرية كأنها شعلة نار تشرعها طولاً وعرضاً للانسان بدكها بجبهه وخوفه وقام الشعوب في السحر على رأس تلك المزاوالات فيقومون بها داخل العصر المتعاقبة وصار الانسان ينظر الى هؤلاء السحرة والشعوذين بوجل واحترام فيوم فهم أنهم على اتصال مباشر بعالم الجن والارواح فنشأ عن هذا

كذلك كان الانسان عارسه بقصد منع الأمراض والاجذاب والشر. ولقد نشأ عن هذين النوعين من السحر كثير من المعتقدات الغريبة التي أصبح الانسان أسيراً لها لا يمكنه أن يتخلص منها . ولندكر مثلا بيسطاً على سبيل التذكير لنين مقدار تأثير تلك المعتقدات القديمة عندنا الى اليوم بعد أن أعادنا قد حططنا قيود الأوهام والخرافات التي كان يرسف فيها الانسان في مهد حياته . فقد كان الطبيب الساحر في ذلك العهد النافذ اذا زار أحد مرضاه بنص يشفي للكان الذي يتألم منه المريض وذلك بقصد انزع الشر منه وكثيراً ما كان يخرج ذلك الطبيب الساحر من فمه حدة صغيرة أو ماشابهها كان قد وضعها فيه من قبل ويعلن أن تلك الحصة هي سبب ذلك الألم والشر. قبل تدري أن تلك العادة التي قد مارسها الانسان منذ عشرات الالوف من السنين لا يزال أثرها قائماً بين أفراد البشر المتقدمين الى اليوم يمارسها الانسان دون قصد او ابتغاء مدغمين في ذلك حكم تلك العادة التي أورثها لنا آباؤنا وأجدادنا فانك تجد كثيراً من الأشخاص اذا هزس أسنهم أو حصل فيه أي ضرر على فحاة يتصوره بين شفاههم وكأنهم بذلك يريدون أن ينصوا منه الشر كما كان يفعل ذلك آباؤهم وأجدادهم من قبل .

ومن الغريب أننا نجد كثيراً من العلماء كانوا يعتقدون في شيء من تلك الأوهام والخرافات فالسير وولتر بنكوت الروائي الاخير في السحر كان يخشى أن يزور ديمبل زور في المنكب ليدل وذلك خوفاً من الأرواح والجن التي رغبها الأوهام حول هذا الأمر. وكان الملايون وناياري الذي يدعى بمالك أوردا بأسرها بحساب النظر الى

قطة سوداء حقيرة . وكان روسو ذلك العبقري المعروف يعتقد أن شيئاً خيفاً يلازمه في غدوالة وروحانه. أما بطرس الأكبر مؤسس روسيا الحديثة فكان يخشى السور من فوق الجور وذلك نتيجة خوف خراف قد تملكه . ولقد كان قدماء المصريين في أوج حضارتهم وعظمتهم يعتقدون في السحر والسحرة. وتزدادت شهرتهم هذه في حلق البلاد وعرضها ولا يزال نذكر اليوم الذي مات فيه لورد كارنارفون مكتشف قبر « توت عنخ آمون » فقد قامت الجرائد والناس يقولون أن اللورد قد نال جزاءه من جسر أن يلقى عظام هؤلاء المصريين القدماء في راقدهم. فكانت الى تلك اللحظة لا تزال متأثرين ببحارة هؤلاء المصريين القدماء مع أن الأمر لا يبدو حدود المادافات والاتفاق .

ولا تنس أن تلك الحرافات والأوهام قوة هائلة وتسلط مطلقاً في نفس الانسان فقلد كانت هذه الأوهام والخرافات سبباً في وفاة فرديناند الرابع ملك اسبانيا اذ قال انه في عام ١٣١٢ من الميلاد حكم على شخصين بالاعدام جزاء لما على ارتكاب جريمة القتل وكان الحكم يقضى بأن يلقى هذان الرجلان من قمة مرتفعة الى قرار هوة عميقة ولم يسع فرديناند الى قسرتهم وتوسلاتهم بقصد العفو عنهم بل أمر على تنفيذ هذا الحكم على تلك الصورة المذكورة ففى ساعة تنفيذ الحكم كان الرجلان على حافة الهاوية استدارا للاقاة خضعا وفرديناند بالقرب منها يشاهد بنفسه تنفيذ الحكم فرفع الرجلان بصرها الى السماء وأشهد الله على رادتهم ثم دعوا على فرديناند بالوت وأن يلحق بها في وقت لا يتجاوز مداه ثلاثين يوماً ولكن فرديناند ضحك لهذا الأمر وأعطى اشارة بتنفيذ الحكم فيها وصادف أن مرض فرديناند بعد ذلك الحادث بأيام قليلة قامت في نفسه وسواس تلك السوءة التي طلبها هذان الرجلان من الله فكان يزداد كل يوم مرضاً على مرض وفي اليوم الثلاثين وجد هذا الملك جثة هامدة في فراشه وهكذا قضى فرديناند الرابع نحيبه فريسة لهذا الوهم الذي تأصل في نفسه منذ اللحظة التي فاه فيها هذان الرجلان بدعوتها . ولقد مر على الانسان حين من الدهر كانت تسيل فيه دماء الضحايا سيلاً فوق الذبائح إرضاء لآلهة موهومته ودره لشرور متوقفة فأنت للسحرة ولكنك لم يمكنك أن تقف أمام تيار الخرافات الجارف وغاية الأمر أن تشعب الطريق الى شعبتين فصار الدين في شمة وسارت الخرافات في الشبهة الاخرى وكثيراً ما كانت تقوم الطقوس الدينية على أساس راسخ من الخرافات. ثم أطيقت الصور الواسطي لجعلها وظلالها فكانت سبباً في انعاش هذه الأوهام والخرافات ونشأ في ظهور كثير من الفطام والجرائم قامت على تلك الأوهام.

وليس في القديس ان يحضر عدد هؤلاء النساء الذين قتلوا في تلك العصور ولا نسبحه أو جرم ارتكبه غير إلهامهم بالبحر والسموات بل كانوا في كثير من الأحيان يقتلون الأعداء تل من يتوسلون في عياله بريق الذنوب والى خوفاً من أن يصبحوا في مستقبل حياتهم أولاداً شريرة يستعمون ذكاهم في إلقاء الناس والبهم. وكثيراً ما كانت تمثل المرأة التي تأسس تشكو حالها أو زمانها كما يفعل السنون وت اعتقاداً منهم أنها في دمدمة هاهنا تخاطب الأرواح الشريرة وتستوحها. وقد كانوا يوجهون نظراتهم الى المرأة المسنة نظرة شك وريبة حتى انه في عام ١٥١٥ من الميلاد حل بأوروبا كثير من الإلزامراض كان من جرئها أن قتل عثر الالوف من أوائك النساء المسنات بنه الثورة والسر .

وإذا كان العالم المتقدم الآن قد تخلى عن ما يستطيع من تلك الخرافات والأوهام فثانيه الآن كثير من القبائل التي لم يسلبها بعد الحضارة والمدنية لا تزال تزرع تحت عبء هذه الأوهام فلا تزال مثلاً عداة امصاص الشر التي تكيا عنها سابقاً قائمة في رجواى والبرازيل عند قبائل الأمريكية كما أنها شائعة بين قبائل الكندي وسكان استراليا الأصليين وعند بعض القبائل الافريقية وذلك بجانب مئات من العادات والمعتقدات الأخرى التي وضع نولها الانسان الأول والى لا تزال شجرتها مزهرة الى اليوم عند كثير من اجناس البشرية التي لا تزال في مهمل الحلة.

احمد عبد الغني الشنتاوي

لغة الورود

وردة شائعة بين الورود * كلاميه وهي زهره ملها زهره الجودود * في الظهور

هي عنوان لحج قاقويه * بوضوح إنه حب كما شئت زيه * مثل رومي

لا أرى الألفاظ تروي ما أريد * من ممان فاضحي ما في تعابير الورود * من بيان

هو رمز الحب في أعلى ذراه * والنهاية يوم يندو جاشا مثل الحياة * في انطاله

هاك قلبي عذيه أو صليه * فهو يعني هو قلب سطر الاخلاص فيه * كل من

« مدرك الساوي »

تنزيل عظيم بأسعار الأقمشة
معمل ابراهيمي واكد واولاده
بشارع كامل
بمصر القاهرة

اخوان الصفا

مقدمة تاريخية تحليلية

كتبها الدكتور طه حسين لكتاب رسائل اخوان الصفا

التي اعادت احياها للكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة

١ - لم يعرف للسكون عصر كالفنون والهجرة : تناقضت فيه حياتهم العامة أشد تناقض فكانت سيرة أشد السوء محبة أقيح لإيلام من ناحية ؛ وكانت حسنة قيمة خصبة من ناحية أخرى . فمدت فيه حياتهم ليل فاداً ظاهراً فأفلح سلطان الخلافة في هذا وأصبح أمر الخلفاء الى السيطرة عليهم من رطل القصر ونسائه يعيشون بهم ويحتكونهم ويكفونهم صرف القالة والموان. واضطربت لولة كلها فسلطت عليها الأطراف البعيدة استقلالاً كما وضعت الاقاليم القريبة الى شيء من الاستقلال فاعلى خلف قوة وضعت باختلاف ما لهنه الاقليم من حظ في حياتها الاقتصادية والاجتماعية واختلف من ينجم فيها من الزعماء وأصحاب الطامع ، بحث أصبح العالم الاسلامي في هذا عصر ميداناً لتنافس وازدحام الأهواء والشهوات والانتقال الى مظاهر الفوضى والاضطراب . وبلغت فيه من ناحية أخرى حياتهم العقلية صلاحاً يعرفوا مثلاً من قبل فآزهر الشعر والنثر ونضج العلم والفلسفة وتمت علوم اللغة وفنونها وبني التلويح والجغرافيا بحث انك تنظر الى هاتين الناحيتين من نواحي الحياة الاسلامية في هذا العصر فلا تكاد تسترجع الى انها تمثلان أمة واحدة هي الامة الاسلامية متأثرة بخضرة واحدة في الحضارة الاسلامية وخاضعة لسلطان واحد هو سلطان الاسلام .

٢ - ولكن هذه الحركة العنيفة التي بها الاسلام في العالم القديم كله أنتجت مالم يكن يد من انتاجه فقد اخلطت كل هذه الأمم وانثفت كل هذه الشعوب وعرف بعضها بعضاً وأحب أن يزيد من هذه المعرفة ، فأنكشفت للعرب نفوس الفرس والروم والساميين والقبسط والبربر والاسبانيين ، وانكشفت هؤلاء جميعاً نفوس العرب . وكانت بينهم الى هذه الصلات السياسية التي احدثها الفتح والدين صلات عقلية أشبهت ما حدث في العالم القديم حين أغار الاسكندر على الشرق وحين بسطت روما سلطانها على الشرق والغرب معاً .

أصبحت اللغة العربية لغة رسمية لهذه الشعوب وترجم ما بينهم من صلات سياسية ودينية وترجم ما بينهم من صلات نفسية وعقلية . وأخذ كل شعب من هذه الشعوب يحرص على أن يكون له فيها أثر ظاهر ، وأخذ العرب أنفسهم يحرضون على أن يكون في لنتهم مثال صادق خبير مألته الى حضارات هذه الشعوب وحياتها من أدب وفن ومن علم وفلسفة . فكانت الترجمة من الفارسية والهندية والبربرانية واليونانية وكثرت هذه الترجمة وكثر دهرها ونثرها وبشرها ، وتأثرت بهذا كله حياة المسلمين العقلية منذ عهد يزيد فظهرت آثارها في فلسفتهم وكلامهم وعلومهم وأدبهم .

ولكن هذا كله لم يسهل العقل الاسلامي الجديد ولم يحسن هضمه إلا بعد ان انتهى القرن الثالث وأطل للمسلمين هذا القرن الرابع. في هذا القرن والقرن الذي بعده أخذت تظهر للمسلمين حياة عقلية جديدة مضطحة بالصحة الاسلامية الحاضرة. وأخذ يظهر في العالم الاسلامي مفكرون مسلمون لا يستطيعون التفكير بصفة الدين والوالمصية غير الفلسفة الاجنبية. كما كان ذلك شأن الحكماء في

القرنين الثاني والثالث ، وانما هم مفكرون مستقلون يحاولون أن يسبقوا ما انتهى اليه المسلمين من آثار الأمم الأخرى صبغة اسلامية صرفة مستقلة . وكان من زعماء هؤلاء جماعة كالفارابي وابن سينا وغيرهم من الفلاسفة الذين ظهرتوا في هذا العصر . وكان لنضج هذه العلوم والفنون والفلسفة في نفوس المسلمين أثرها في الفن والأدب أيضاً . فليس شعر التنتي وأبي العلاء كشمس البحتري وأبي تمام ، أو أكثر أبي نواس ومسلم أو أكثر الفرزدق وجبر . وليس نثر الصائ وأن العبد كثير المحاظ أو كثير ابن التلغف أو كما يرى من النثر لكتاب الامويين وخطبهم ، وانما هذا كله شيء جديد لاهو بالسوى أو بالقرب من البدوى ، ولا هو بالأجنبي أو القريب من الأجنبي ، وانما هو فن عربي قوي الأسر متمكن في عريته الجديدة أشد التحسين .

٣ - من خضوع المسلمين في هذا العصر لهاتين الظاهرتين المتناقضتين : ظاهرة الانحطاط السياسي والرقى العقلي ، بقيت لنا آثار مختلفة كثيرة لمل أظهرها واقواها وأشدها تشخيماً لهذا العصر هذا الكتاب الذي أقدمه الى القراء وهو « رسائل اخوان الصفا » فهذا الكتاب يمثل أمديق نبيل وأقواه هاتين الظاهرتين المتناقضتين : يمثل من جهة فساد الحياة السياسية الاسلامية في ذلك الوقت لأن الذين كسبهو جماعة لا تكاد تعرف منهم أحداً لانهم كانوا يعملون من وراء ستار وكانوا يعملون لفرض سياسي قبل كل شيء . فهم كانوا خوصاً للنظام السياسي القائم في بغداد كما لم يكونوا أنصاراً لمخلص للنظام السياسي القائم في القاهرة : لم يكونوا يرتاحون الى خلافة العباسيين ولم يكونوا يحبون خلافة الفاطميين ، وانما كانت لهم أغراض سياسية متطرفة مسرفة في التطرف ، فهم من غلاة الشيعة ولعلمهم من الاسماعيليين والقول كثير في أغراض الاسماعيليين ووسائلهم السياسية ونفوذهم من الفاطميين وبعضهم لدولة بني العباس . كان هؤلاء الناس اذن يعملون من وراء ستار ويؤلفون جماعة سرية . وكان قوام حياتهم هذم فيا يظهر سياسي وعقل. فهم يريدون قلب النظام السياسي المسيطر على العالم الاسلامي يومئذ وهم يتوسلون الى ذلك بقلب النظام العقلي المسيطر على حياة المسلمين أيضاً . وهم يسلكون في ذلك مسلك خيالات سيئتهم في العالم القديم أظهرها جماعة الفيتاغوريين في المستعمرات اليونانية الايطالية . فقد كانت هذه الجماعة مخضعة للنظام السياسي اليوناني المألوف وكانت تريد قلبه وتغييره وكانت تتوسل الى ذلك بوسائل أهمها تغير النظام العقلي وانشاء فلسفة جديدة تكون للحياة العقلية والعقلية لفرز الجماعة متكبناً جديداً يلائم بينها وبين السياسة الجديدة ويمكن هذه الجماعة من السيطرة على الأمور العامة . وقد وقعت هذه الجماعة الفيتاغورية بعض التوفيق . وحلوا أفلاطون شيئاً من ذلك فوفق من الحياة العقلية وتخلل نظاماً سياسياً ينسجم في كتاب الجمهورية وكتاب القوانين ، وأقامه على الفلسفة الافلاطونية كما كان أفلاطون يظن ان نظامها على الفلسفة الفيتاغورية . ولكن أفلاطون لم يوفق في الحياة العملية التي هي في تلك السياسة خيالا ليس غير . وفلسفة اليونان جميعاً متفقون على أن

و يؤلفون جماعة سرية . وكان قوام حياتهم هذم فيا يظهر سياسي وعقل. فهم يريدون قلب النظام السياسي المسيطر على العالم الاسلامي يومئذ وهم يتوسلون الى ذلك بقلب النظام العقلي المسيطر على حياة المسلمين أيضاً . وهم يسلكون في ذلك مسلك خيالات سيئتهم في العالم القديم أظهرها جماعة الفيتاغوريين في المستعمرات اليونانية الايطالية . فقد كانت هذه الجماعة مخضعة للنظام السياسي اليوناني المألوف وكانت تريد قلبه وتغييره وكانت تتوسل الى ذلك بوسائل أهمها تغير النظام العقلي وانشاء فلسفة جديدة تكون للحياة العقلية والعقلية لفرز الجماعة متكبناً جديداً يلائم بينها وبين السياسة الجديدة ويمكن هذه الجماعة من السيطرة على الأمور العامة . وقد وقعت هذه الجماعة الفيتاغورية بعض التوفيق . وحلوا أفلاطون شيئاً من ذلك فوفق من الحياة العقلية وتخلل نظاماً سياسياً ينسجم في كتاب الجمهورية وكتاب القوانين ، وأقامه على الفلسفة الافلاطونية كما كان أفلاطون يظن ان نظامها على الفلسفة الفيتاغورية . ولكن أفلاطون لم يوفق في الحياة العملية التي هي في تلك السياسة خيالا ليس غير . وفلسفة اليونان جميعاً متفقون على أن

٤ - و « رسائل اخوان الصفا » هذه تمثل الحياة العقلية في ذلك العصر كما تمثل الحياة السياسية أو هي أقوى من تخيلها للحياة السياسية فهي مرآة تنعكس فيها الحياة العقلية انعكاساً مباشراً . ونحن نرى فيها هذه الحياة واضحة بليغة ، نرى ان العقل الاسلامي في القرن الرابع كان قد وضع ما قل اليه من فلسفة اليونان وحكمة الهند وآداب الفرس والآداب العربية والاسلام وغيرهم من الديانات السماوية وغير السماوية وجمع ذلك كله وورثه ولازم بينه وخلو أن يكون منه مزاجاً واحداً مؤتملاً هو خلاصة الثقافة التي يجب على الرجل المستنير حقاً أن يطلع بها ويأخذ منها بالخط الوفور .

ولا يحاطون حقراً « رسائل اخوان الصفا » بما تلاحظون ونحن نقرأ الروميات ورسالة الفيزيائي من ان الصلات كانت في ذلك العصر قد كسبت واستقرت بين المسلمين في العراق وبين الهند فانتقلت الى أهل العراق مذاهب الهند الفلسفية وأسطرها الصنعة واخيل هذا كله مجموع علم الحضارة يومئذ عند المسلمين فآثر به أثر ظاهر

النظام السياسي كأنما ما كان لا قبعة له اذا لم يستمد على نظام من نظم التربية بلامه وبهيء الأفراد والجماعات لتأييده والدود عنه . فالترية أم ما يعني به افلاطون في الجمهورية ، وهي أم ما يعني به لرستطاليس في كتاب السياسة ، وكلاهما بين أحسن تبين النسبة بين أنواع التربية والتعليم المختلفة وبين ما يوجد أو يتخيل من نظم الحكم والسياسة . فجاءتنا السرية هذه متأثرة من غير شك بما كان في العالم اليوناني من محاولات تشبه محاولتها السياسية ، متأثرة بمحاولة الفيتاغوريين ، متأثرة بمحاولة افلاطون . وقد كان حظنا من التوفيق كحظ الفيتاغوريين ، فقد وفق للاسماعيليين الى وجود نظام سياسي ممكن لهم في بعض الارض ونشر الرعب في العالم الاسلامي حيناً .

وليس أدل على فساد الحياة السياسية من قيام هذه الجماعات السرية التي تعمل لخدمها وتوحيدها بملحة. فكما كانت فلسفة الفيتاغوريين ولا افلاطونيين دليلاً على فساد الحياة السياسية اليونانية ؛ فلسفة اخوان الصفا دليل على فساد الحياة السياسية الاسلامية في ذلك العصر . وقد احتاط هؤلاء الناس في النثر والاستخفاء فلا تكاد تعرف منهم أحداً كما قلنا ، وانما سميت أسماء لا تتجاوز الحجة ولا تغاير أن يحيطها الشك . وكل ما نستطيع أن نعرفه من أمر هذه الجماعة انها نشأت في البصرة في منتصف القرن الرابع ، وعرف لها فرع في بغداد وليس عندي شك في أن أبا العلاء قد انفصل بهذا الفرع البغدادي حين ارتحل الى بغداد آخر هذا القرن ، وكان يحضر اجتماع يوم الجمعة من كل أسبوع ، يرى ذلك في سقط الزند بل يرى بعض أسماء الذين كانوا يحضرون جلسات هذا الفرع وتكاد تعرف المكان الذي كانوا يجتمعون فيه يوم الجمعة من كل أسبوع ، وتكاد نلمح في هذه الاجتماعات شيئاً من اللهو المتدل الذي لابد منه فيا يظهر لتستقيم فلسفة الفلاسفة ، وقد أشرت الى شيء من ذلك في « ذكرى أبي العلاء » على اني أشد استيقاناً به الآن ، وعأعتقد أنما نجد في رسائل اخوان الصفا أحسن تفسير لكثير من غوامض الروميات .

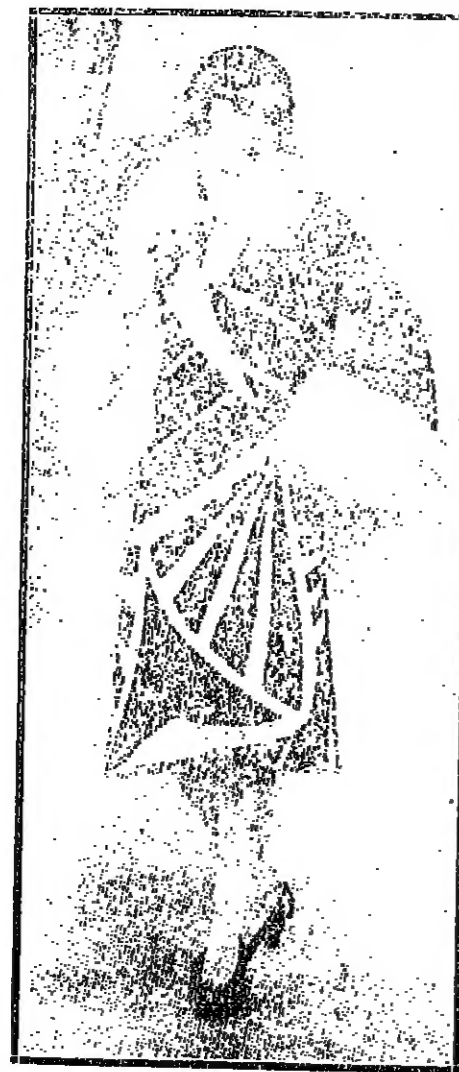
٥ - و « رسائل اخوان الصفا » هذه تمثل الحياة العقلية في ذلك العصر كما تمثل الحياة السياسية أو هي أقوى من تخيلها للحياة السياسية فهي مرآة تنعكس فيها الحياة العقلية انعكاساً مباشراً . ونحن نرى فيها هذه الحياة واضحة بليغة ، نرى ان العقل الاسلامي في القرن الرابع كان قد وضع ما قل اليه من فلسفة اليونان وحكمة الهند وآداب الفرس والآداب العربية والاسلام وغيرهم من الديانات السماوية وغير السماوية وجمع ذلك كله وورثه ولازم بينه وخلو أن يكون منه مزاجاً واحداً مؤتملاً هو خلاصة الثقافة التي يجب على الرجل المستنير حقاً أن يطلع بها ويأخذ منها بالخط الوفور .

ولا يحاطون حقراً « رسائل اخوان الصفا » بما تلاحظون ونحن نقرأ الروميات ورسالة الفيزيائي من ان الصلات كانت في ذلك العصر قد كسبت واستقرت بين المسلمين في العراق وبين الهند فانتقلت الى أهل العراق مذاهب الهند الفلسفية وأسطرها الصنعة واخيل هذا كله مجموع علم الحضارة يومئذ عند المسلمين فآثر به أثر ظاهر

مجلدات



صورة بديعة تمل فناء موسيقية ذات ثلاثة سمرات وشعر اسودوثوبها من
الاصفر الكرم، تشكك الى حائط أحر اللون أخضره، وهي بريشة المصور
الشهور الايطالي انطونيو مانيني وعرضت حديثا في متحف صور كنودلر



مقطب لهذا الشتاء من القطيفة السوداء
موشى خطوط بيضاء من النقطة الاولى
وياقة وأطراف أكمامه من فراء النمر الى



في رقب القاضى — بعض الاطفال الضمير ليا ليا ليا وترام قنودايتقون حشور الحك



هنا نعات السجائر: لغيف من الفتيات للوظائف في مناطق ويزن وكرين عند افتتاح بناء مصانها الجديدة



حراسة في السكك الحديدية تمل هائل الكرم
ومن في كراما



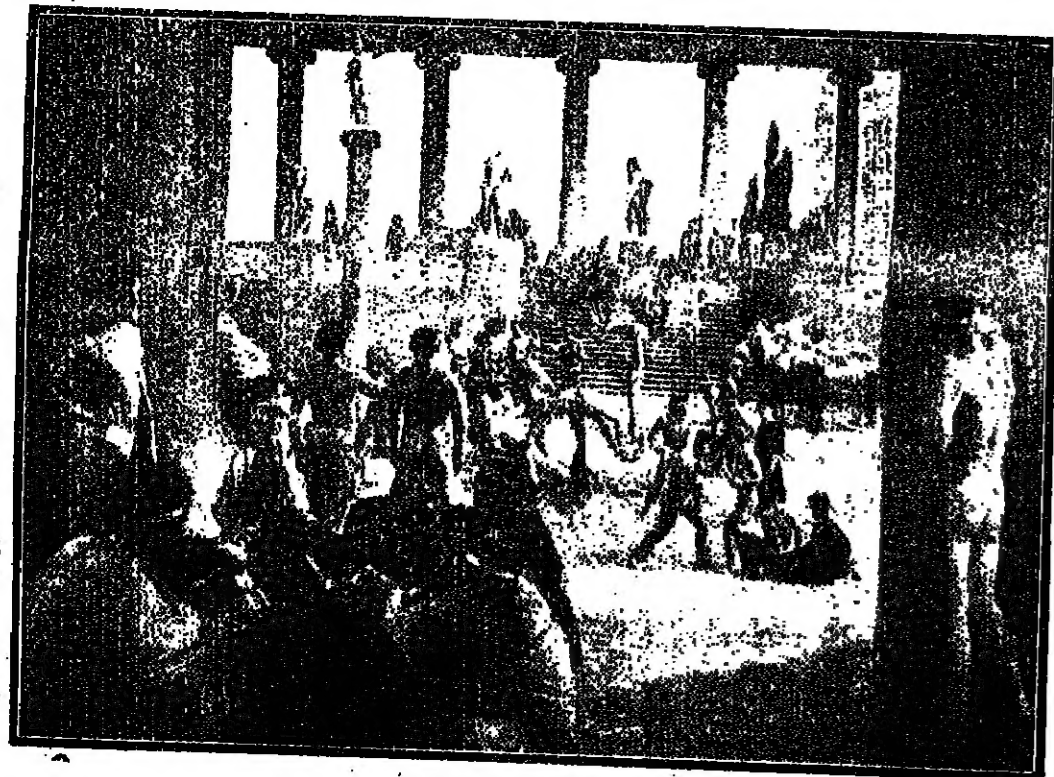
مدموازيل بير الباريسية الشهيرة في عمل غادج أزياء السيدات
في ثوب صنعت من شال أسباني وهو من الحرير الاسود الثقيل موشى
برسم الورود الصفراء وصور أبي دقيق .



« رقصه للوت » : صورة
فريدة للراقصة الاميركية
الشهيرة مس جون دلي مع
شريكتها الراقص الشيرسيدانو
من منظر رقص لها أخذ عند
منحدر ركان سلفاتار بالقرب
من نابولي وقد أخذ منظر
الرقص بالسنيما . وترى في
الصورة مدموازيل فوجي
أشهر راقصات ايطاليا تتعرف
على حركات الراقصين وتديرها



القفز الى البحر — الحركات
المتسقة: هو الاسم الذي أطلق على
هذا النوع من القفز من علو الى
البحر لينال لقب البطولة في ذلك
وهو كما ترى في الصورة غاية في
المهارة



صورة تاريخية تمل عناية
الاغريق القدماء بالصحة
وجمال التركيب الجسدي عالم
يندم فيه شعب حتى اليوم.
وتراه في هذه الصورة في
احدى حفلاتهم الرياضية فتري
للصارعين والتلاكين فتينا
وشيوخا وقد كان ضعيف الجسم
وتشددت ساقها مثل الأبله
وضيف العقل .



كلارنس شيريدون : الشاب
الذي هرب في اللطاف جراف تسيلين
لدى عبر الانلافتيك

في كل من الأهل

أغرب الغرائب

روح ديكينس يتمتع رواية له

من الناس من لا يؤمن إلا بعالم الشهادة ولا يقع إلا بما هو مدوس بحس، ومنهم من يأتيه الإيمان عن غير هذه الطريق - ويأمن بغير الظاهر من الطبيعة، ويطمئن إلى ما بعدها من شؤون كثيرة - قد يقف العقل حياها حاراً، أو يرى استيعاب معظمها فوجده.

هناك كان ولا يزال وسيكون النزاع قائماً بين العقليين الذين يستحبون أن يحكموا عقولهم في كل شيء، والذين يستحضرون كل منظرهم من مظاهر المادة لتكثيرهم الحر الخالص، وبين أصحاب ما بعد الطبيعة للتأثرين بالعالمية، الخاضعين للوجدان إلى أن تتغير الأرض غير الأرض.

وعن وان كنا من أصحاب ملوارة للمادة، نؤمن بما يؤمنون به وزي ما يرونه - إلا أننا نحاول أن نحكم العقل ونحاول اقتطاع منطقياً من ناحية التفكير، ونحاول أيضاً أن نعرض لمسألة تاريخية هامة: كان لها شأنها بين العلماء والفكرين في الغرب وفي العالم الجديد.

ذلك بأن روح تشارلس ديكينس ظهرت في أمريكا وأكملت رواية كان قد كتب نصفها قبل وفاته وقد ثبت ذلك في عصر حمى تركته إذ سجل فيه أنه كتب في رواية «أسرار لدون درود» لغاية كفة كذا من صحيفة كذا - وهناك ماخص المسألة:

في سنة ١٨٧٣ عجلت الصحف في أوروبا وأمريكا مسألة ظهور روح تشارلس ديكينس في أمريكا بعد وفاته وأعماله روايته المعروفة أسرار لدون درود سالت في حياتها - فأكلفها من بعد ذلك على يد الوسيط الأمريكي «جيمس» في مدينة «بوسطن» و«جيمس» هذا غلام يمتن صناعة يدوية ليس له من العلم إلا قليلاً.

في سنة ١٨٧٢ عن أنه كان يحضر جلسة روحانية من الجلسات التي يحضرها العلماء الأجلاء - هناك ظهر روح «ديكينس» وهناك أديريغته في أعام روايته التي يتبعها - على يد الوسيط «جيمس».

أما العلماء الذين حضروا هذه الجلسة فقد أشاروا على «جيمس» في مطاوعة الروح وانفاذ أمره فطاولهم الوسيط، وكان يحضر كل ليلة ويجلس إلى مائدة من الساعة الساعة - حسب أمر الروح - ويمسك بقلم يضعه على قرطاس ويستعمل ما يكون من تأثير الروح عليه - ولبت على هذه الصورة سبعة أشهر - ثم فيها باقي الرواية فكان الخطوط «ديكينس» والخط في هجاء بعض الكلمات خطوط - والاصول والديباجة وكل شيء هو هو لا ريب بينه وبين ما كان يصنع الرجل في حياته وكان كما جلس الوسيط في الساعة المصنوعة التي فيها الروح يتراعى شبح «ديكينس» ويخط ويضع يده في الساعة على يده - فتجبر هذه وتبدأ غلا الصفحات أو الأوصاف ليظهر الوسيط - ولقد ملأت يد الوسيط بتأثير الروح وفي حضرة شهود من العلماء والصالحين هو ١٢٠٠ صحيفة، ولقد شهد بعض من العلماء ثلثة من البهيميين الذين حضروا وشاهدوا هذه الظاهرة أنه يستحيل على قارئ الرواية أن يميز بين ما كتبه «ديكينس» في حياته وبين ما سطره الوسيط «جيمس» بعد وفاته أو يلاحظ أقل

حقائق واسرار جمهورية

عن حالة الخلفاء في زمن الحروب

مذكرات الكولونيل هاوس التي أزعجت بعض الدول

يعلم القراء أن الكولونيل هاوس كان صديق الدكتور ويلسون رئيس الولايات المتحدة في زمن الحرب؛ وأن الرئيس أوفده إلى أوروبا مرة في مهام سياسة كان الكولونيل يقوم بها على أحسن وجه، وقد توفي كلاله الدكتور ويلسون والكولونيل هاوس وكانت الدول تمل أن كان منها قد وضع مذكرات عن الحرب وأهم ماضنا حقائق لاتسر. وفي الواقع أن إحدى الدول حاولت شراء مذكرات الكولونيل هاوس بعد وفاة صاحبا لتعثرها ولكن أرملة الكولونيل أبتمها وتولت نشرها يدها، وقد ظهر الآن الجزء الثالث والرابع منها بعنوان: «أوراق الكولونيل هاوس المصنوعة» وهي تتضمن حقائق ومعلومات كانت مكتومة عن الكثيرين حتى من أقطاب دول الحلفاء.

فمن جملة تلك الحقائق - وقد أمأت عنها الكولونيل الثالث في الجزئين الآخرين من مذكراته - أن اللورد جراي وزير خارجية إنجلترا في زمن الحرب هو صاحب الفكرة الخاصة بتأسيس جمعية الأمم، مع أن الاعتقاد الشائع هو أن الدكتور ويلسون هو صاحب تلك الفكرة. وأن اللورد هايج (قائد الجيوش البريطانية في زمن الحرب) هو القائد الوحيد الذي أوصى بعدم التحدث في أيها طابق الألمان أو جرهم في كرامتهم وذلك طمعاً في إزالة الأحقاد من قلوبهم، وقد كان الناس حتى الآن يعتقدون أن الرئيس ويلسون هو الوحيد الذي ألع على الحلفاء بوجوب الترفق بالألمان عند املاء شروط الصلح.

ومن المعلومات القيمة التي أوضحت عنها مذكرات الكولونيل هاوس للثام أن الولايات المتحدة أرسلت في نوفمبر سنة ١٩١٨ - أي قبيل عقد الهدنة - كتاباً إلى الحلفاء، توعدهم فيه بالانسحاب من الحرب إذا لم يبقوا مبادئ الدكتور ويلسون الاربعة عشر. فلما رأى الحلفاء إصرار أميركا وموقفها الذي لم تكن تتزحزح عنه لم يحدوا بداً من التسليم.

ومن جملة ما في المذكرات أن اللورد جراي وزير الخارجية البريطانية يومئذ كان الوزير الوحيد الذي عرض في اختلاف بلاد الرين الألمانية - جميع هذه المعلومات وغيرها وردت في مذكرات الكولونيل هاوس، وهي والمحق يقال وثيقة تاريخية تدل على مناسك الحلفاء في زمن الحرب وفي أوائل عهد جمعية الأمم.

ويؤخذ من هذه المذكرات أن جماعة الحلفاء إلى التخلي والهجاء الأميركية (قبل دخول أميركا الحرب) كانت عظيمة جداً وأن الحلفاء كانوا يراخون بعضهم بعضاً على إهتراءها.

وفي مذكرات الكولونيل هاوس كلام مسهب على جمعية الأمم وصاحب فكرة تأسيسها، ويؤخذ من المذكرات أن فشل تأسيسها يرجع إلى عدة أسباب: فربما غرقت خيالها العقل حاراً، إذا هو أراد أن يستضخ كل شيء فيستبصر وجهه - وهي حجة هائلة التي لا يؤمنون بها بعد الطبيعة، فربما لم أن يعلوها لنا تحليل على حري؟

هذه ظاهرة غريبة يقف خيالها العقل حاراً، إذا هو أراد أن يستضخ كل شيء فيستبصر وجهه - وهي حجة هائلة التي لا يؤمنون بها بعد الطبيعة، فربما لم أن يعلوها لنا تحليل على حري؟

إلى السر ادوارد جراي وزير الخارجية البريطانية فقد كان يقول دائماً إن سلام العالم يكون مضموناً في التسليم إلا إذا أقيمت الدول على إنشاء عصبة دولية تكون بمنزلة مؤتمر دالم يعالج شؤون العالم السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقد أحدثت هذه الفكرة تأثيراً كبيراً في غير الدكتور ويلسون فكتب إلى صديق الكولونيل هاوس صاحب هذه المذكرات يطلب إليه وضع صيغة اقتراح يرسله إلى الدول ويضمن فكرة السر ادوارد جراي بشأن إنشاء العصبة. فلي الكولونيل هاوس الإشارة وأنتجت حينئذ الأهم.

وما يذكره الكولونيل هاوس مع الحقائق التاريخية أنه تمكن من إقناع الحلفاء في مؤتمر فرساي بقبول مبادئ الدكتور ويلسون. وكان قد أشار من طرف حتى إلى انسحاب الولايات المتحدة من مؤتمر فرساي إذا لم يقبل الحلفاء في تلك المبادئ. كما هي في كل هؤلاء بد من الاتفاق على أن ويلسون لم يكن من رأيه جديلاً العبة في سويسرا لاستعاده أن سويسرا هي المخرجين السباحين من جميع أقطار العالم ولكن دول الحلفاء أقدموه بأن سويسرا هي البلاد لجعلها مقراً للعصبة.

ولما كان مندوبو الحلفاء في فرساي يتناحرون في مبادئ الدكتور ويلسون كان للسويسريين (وزير فرنسا الأكبر) ينادي بوجوب الاتفاق من الجانبين لعلهم يبرهنوا من الدول التي تعارض نفسها بالطامع العسكرية. ولكن الدكتور ويلسون أصر على وجوب معاملة ألمانيا بالاعتدال من قبل الحلفاء في التسليم. وكان للثام فوش (قائد جيوش الحلفاء) يطلب تعديل حد الرين مع فرض غرامة باهظة على ألمانيا مقدار ثلاثة عشر ألف مليون من الفرنكات الذهبية للتعويض عن خسائر الحرب. واقترح أيضاً أن تشتتر دول الحلفاء على ألمانيا أن تعاون في الحرب على السوفيات.

ولما رأي ويلسون إصرار الفرنسيين على مطالبهم وقف في المؤتمر وقال: أنكم لا تريدون أن تتزولوا قيد شعرة من مطالبكم بشأن إقليم السار. فهل تريدون أن تكونوا إخراجي إلى بلادى وأترك الدار تنسى من هذا الحبيب فريخ للسويسريين. بل أنا أريد أن يكون ذلك في الحال. فبدأ الدكتور ويلسون يشرح له أسبابه من استعمال إخراجي وأترككم تصالون ما تريدون.

وبلغ من عدم الوفاق بين دول الحلفاء على شروط الصلح أن الكثيرين من مندوبيهم بدأوا بالانسحاب من دون توقيع معاهدة الصلح. ومن جملة الذين هددوا بذلك الجرائد الألمان: سيطيس وبونا. ومع ذلك فإن السويسريين كان شديد العناد لم يخرج من موقفه في شجرة. ولما قيل له إن بعض مدة اجلاس الرين (وكان قد طلب أن تكون خمس عشرة سنة) قال: أنت لا أرضي بخصيئتها ثانية واحدة. ووصف للثام لورد جراي معاهدة الصلح قولة: أنها جسيم لا يطاق. وقد أرغمت ألمانيا على توقيعها والصف مصف فوق رأسها. وألك لم يكن من المضحك أن يعلق شبح الولايات المتحدة في يديها.

مباحث علمية

الكفاح من أجل المرأة عند الشعوب

تأثير الظروف المعيشية في تكوين النشئ

خلاصة آراء المكتشف الألماني بروفسر هـ. إن كل تشي وتيجة سياحاته في جبال أستراليا

بولغ في ذلك حتى أصبح النساء أنفسهن يشترطن جواد القرائين والصدركا بفعل الطلبة الألمانين إذ يكبرون ما يصيهم في البارز من الجراح. وإذا بلغ الصبي الذكر أمدته وأربداً لا يحفل بمشغولته الرجولية فأنهم، عدا هذا التثبيط، يخطون له بعض قواطع فكله لا على تويد له على تحمل الآلام فإن أبدي عجزاً عن تحملها ينذوه ويربوا انتهى به الأمر إلى فقدان الحياة. وليست هذه المادة الا طريقة خاصة للاختيار الاجتماعي» تدعم اليها رغبتهم في تكوين رجال أشداء، فادرين على الصيد والكفاح من أجل المجموع. وما بدأ كرنا هذه العادة مسألة التثيت الكنتي التي أصبحت مسألة دينية، وكان الأصل فيها الاعتراف بوصول الشخص للثيت إلى طور الرجولة.

وقد كانت البارزة بين اثنين، كما هي الآن عند الطلبة الألمان وغيرهم، عملاً شريفاً راقب تنفذه بشدة ولا يسمح فيه باستعمال الحيلة للتفوق، ومن ذلك يرى أن الشعور الخاص بالنبل هو شعور أولي جداً، ولكي يوجد في الشعوب الطبيعة بدرجات مختلفة تدل على ما بينها من اختلاف درجات المدنية. وتطبيق هذه القاعدة يضح أنه لا يوجد أي نوع من القرابة بين وطني وأستراليا والشعب الذي عمر شمال ووسط أوروبا في العصور الحالية.

ومن العادات الرعيفة في «الاسرة» الأسترالية، توقيف الصغير الكبير واشتراك الجميع في تناول الطعام، ومساعدة الضعفاء، والمرضى فهم في بعض شئونهم أشبه بـ«الأسرة» أوروبا وفي البعض الآخر أقرب إلى الفردية وليس ثمة أشد من حب الفرد فإن شدة شعورها «بالاحتياج» إلى كية كبيرة من الحب يجعل إنساناً تشمل بطفها حيوانات من غير القرود.

وكذلك الأستراليون فأنهم يعطون على الكتب الأسترالية (دنجو - بكسر الدال) على الأقل لأنه أرق الحيوان الأسترالية (وعندما استكتفت أستراليا كان بها الحيوانات الكنية كالكجارو ولكن يكن يقصها أكثر الحيوانات الموجودة عديداً كالخيل والبقر الخ). وهذا الكلب يتبعهم لأخذ نصيبه من الصيد، وتساوم بوضع صغاره من أمثالهم ولكنه لا يسلو ليلط - يظل دائماً متوجهاً لا يمكن تأليفه.

والظاهر أن هؤلاء القوم يتوجهون لأصغر عملاً وأنسانهم إلى يربونهم أنهم حيوانات مدنية ولذا فهم يربسون الحيوانات المدنية، وهذا شأن أبناء بوليفيا وهنود كندا وهنوا وجنوا الأريطانية وسيا. وسهليلين، فساد كل الفلم

منها ترشح الكلاب أو اللبنة أو الفيران أو الخنازير أو القرد أو الأوال؛ ومن يرشونها بجنان زائد ويفتخرون بارضاع أكبر عدد منها ولكن بأكلها في الآلية، إلا الكلب الاوسترالي فإنه إذا كبر نوعاً ما هرب إلى القنات وإذا مات كالب منها دفنوه القوم بنفس الشعائر التي يدفنون بها وولام.

والآباء محضرون لأطفالهم مختلف الحيوانات ليعلموا معها كالكجارو والأبوسوم (تعلب ذوقرو تين جداً) والسكاكادو (طير جبل كاليفنيا)، ويستوردون من جافة القرود التي تظهر اود نحو الوطنيين كما تبدي كراهيتها للأوربيين.

وليس في معاملة الصبي البالغ، تلك للمعاملة القاسية، مما يتناقض مع ما ذكرناه من المحبة فليست تلك الفسوة الا لصالحه إذ أن شيق الحياة ضرورياً لها لا تسمح بالتدخل في القيام بالكفاح لأجلها، وإذا كان هذا يصدق على الطيور التي تدرب فراخها على الطيران والقطف التي تحرن صغارها على اصطيد الفيران فإنه يصدق على الإنسان أكبر من ذلك.

ورغم أن سفر تجوف الحوض pelvis عند المرأة الأسترالية كما هو الحال عند القرود لانسانية فإن الولادة أسهل عندهم منها عند الأوربيين، وذلك راجع إلى مرونة أعضاء الأم والطفل وصغر رأس الطفل المنحط ونحوه يمكن الطفل الأوروبي الذي يتنمير كبر رأسه كبراً في بطن أمه وأليها وذلك ما يستر الآن من أسباب الجبال. وعدا الأسباب الأخرى التي أهمها اختلاف الأجناس والاذواق، فأهل شمال أوروبا يفضلون القوام الخفيف بعكس أهالي الجنوب (إيطاليا) الذين يشبهون في ذوقهم ذوق أفريقيا. وبما لا ريب فيه أن كبر البطن وما جاورها أعانها في كثير من الجبات نتيجة للانتخاب الصناعي؛ وخير نموذج لذلك هو آلية نساء البوتنتوت. وكذلك لدى المرأة قد نعى مثل هذه الطريقة فأضحى لها حيلة جنسية من الدرجة الأولى، أما في عالم الحيوان فالنشي لا يكبر إلا في وقت خاص أي عند الولادة.

ولقد كان الحاصل في عالم الحيوان قديماً - كما هو شأن الحيوانات الوحشية في وقت الحاضر - أن هناك مواسم أو فترات متعاقبة للأعمال الجنسية. وقد حور الإنسان نفسه من هذا القانون الطبيعي وابتدع أن يحرمه من الحيوانيات (جنس النساء) تجبره بأن أجسامه من الحيوانات الندية كانت صغيرة الحجم قصيرة مدة الحمل التي رجع لها كانت: أسابيع؛ وأدريج أن هذه للدة عداقة والسرورة القمرية وتأنها في البحار وهي فكرة قد حظرت لدون أن يربها على الحيوانات اراقه قسباً على شأنها عند الحيوانات المدعة المقررة.

وان انقطاع الإنتاج الجنسي عند المرأة من الأسباب التي تمنعها من التكاثر (بمن الباس) دليل على أن الحياة كانت تنهض في أقصى سن أكثر تكبراً كما هي عند الأجناس الحالية. ورفض الطفل في كثير من الشعوب الطبيعية، مدد يستثنى إلى أربع وخمسة مثل ذلك في إيطاليا أحياناً. هذا

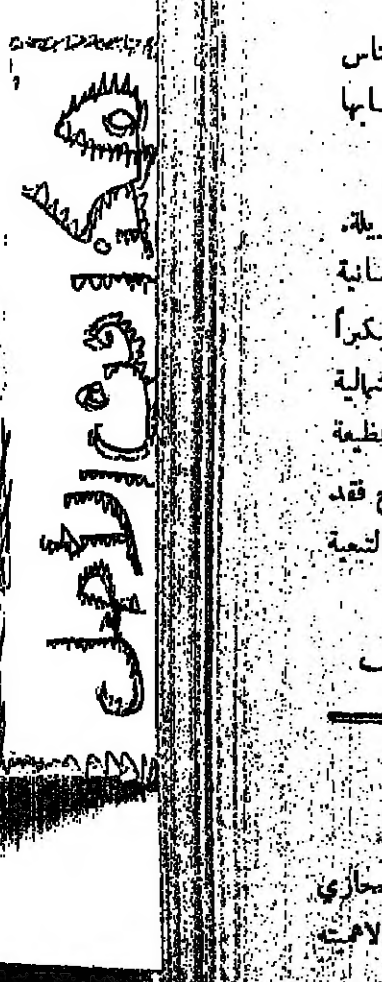
هذا وشكل النشي يمكننا من تمييز الأجناس البشرية المختلفة. وكلا كان محروطاً أو مشابهاً بشدة للزدة كان دليلاً على الأجناس المنحلة.

والنتيجة هي أن الحال نتيجة لعملية تربية طويلة. ولقد كان (النشوج للكر) في أوائل الإنسانية أشد تكبراً عما هو الآن؛ وهو الآن أكثر تكبراً عند شعوب الجنوب عما هو عند الشعوب الشمالية التي اجتازت في العصر الحديث صعوبات طفيفة إلا أنها وإن تكن قد أخرجت زمن النشوج قد أفادت في تطوير زمن الحياة التناسلية والتعبية شوية النساء، وبما كان.

عصام الدين حقني ناصف

لفت نظر

لفظ نظر حضرت القراء إلى إعلان (محاري) الجواني (بطنط) للثورة على الصنعة المرأة لا تمت



الدستور الصيني الجديد

مبادئه وخواصه

أذاعت الحكومة الوطنية الصينية أخيراً نصوص الدستور الصيني الجديد الذي وضعته اللجنة التنفيذية للحزب الوطني . وقد تناول مشترع قدير هو الاستاذ جان اسكارا الذي لبث أعواماً طويلة مستشاراً قضائياً للحكومة الصينية والذي يحاضر اليوم في كلية الحقوق ببلد: هذا الدستور الجديد بالتفصيل والنقد في فصل طريف نشرته « لوروب نوفل » هذه ترجمته :

وضعت في الصين منذ أعلنت الجمهورية في سنة ١٩١٢ أربعة دساتير . وكان الأول الذي وافقت عليه الجمعية الوطنية الاحتياطية قد وضع بناء على طلب الرئيس « يوان شي كاي » في ١٥ مارس سنة ١٩١٢ ، وكان دستوراً احتياطياً ، تنص المادة الرابعة والخمسون منه على إنشاء دستور دائم . وكانت هذه الوثيقة الدستورية الأولى مشتقة من الدستور الفرنسي ، وكانت تقوم على فكرة وضع السلطات كلها في يد برلمان تخضع له السلطة التنفيذية كالصين . فلم يرضى عما كان حتى استعبد « يوان شي كاي » الذي كلف بملحمة إعادة النظام الامبراطوري وانزع الامبراطورية لنفسه وأصدر في أول مايو سنة ١٩١٥ ميثاقاً دستورياً ينزع من البرلمان الاول معظم حقوقه وينال سلطة القوة التنفيذية . وأخفق « يوان شي كاي » في محاولته وتوفي بعد ذلك بقليل فاعاد الرئيس « يوان هونغ » الدستور الاحتياطي واستمر يطبق حتى ١٠ أكتوبر سنة ١٩٢٣ حيث أقر البرلمان دستوراً نهائياً ليحل محل الدستور الاحتياطي ، وكان يقوم على الفكرة الاتحادية : على مثل الولايات المتحدة وترد الاستقلال للولايات . وكان بذلك أكثر انطباقاً على الأحوال واليول الصينية من القانون السابق . ولكن لم يرض على صدوره عام حتى انتزع للريشاد « تون كي جوي » الحكومة بالقوة وجعل نفسه « رئيس الهيئة التنفيذية » واستبعد دستور سنة ١٩٢٣ وأصدر قرارين : الأول في نوفمبر سنة ١٩٢٤ والثاني في ابريل سنة ١٩٢٥ يصرح فيها بأن المركز الدستوري في الصين ما زال شديد الغموض والاضطراب ، وأنه سيؤس في يومه على مؤتمر عام يمثل فيه الشعب الصيني . وقد دعى هذا المؤتمر الى الانعقاد في الواقع ولكنه لم يجمع قط . وفي ١٠ ابريل سنة ١٩٢٦ سقطت هذه الحكومة الاحتياطية . وعقب ذلك قام حكومة المارشال « تشانغ تشونل » بالطلقة ببناء أقام لوطيون حكومات متعاقبة في بانكين وكانون وهنكاو . ثم تآلق طالع الوطني وجالهم الطغاة العسكريين باعاً حتى استولوا على بانكين وأجلاوا عنها قوات الشمال في ٥ يونيو سنة ١٩٢٨ . وأخذت السيكيتة عقب ذلك تسود شيئاً فشيئاً ، وقامت حكومة نانكين باسم « الحكومة الوطنية للجمهورية الصينية » ووضعت أخيراً قانوناً أساسياً من ثمان وأربعين مادة وصدر في ١٢ أكتوبر لتصبح وهو الدستور الصيني الجديد .

والدستور الجديد من صنع الكومنتانج ويجب أن يلاحظ أنه : بدد أن الدستور الجديد من صنع حزب معين : فكأن أن الاستاذات الدستورية الإيطالية أجريت لصالح الفاشيزم دون سواه ، وكان أن دستور جمهورية السوفييت قد

الذي يتفق بإعادة تنظيم الحكومة الوطنية للجمهورية الصينية . فأول ما يلت نظر في الدستور الصيني الجديد هو أن مجلس الدولة يجمع خدوعاً تاماً اللجنة المركزية التنفيذية للكومنتانج ، وأن هذه اللجنة هي أرفع سلطة في الدولة . والنقطة الثانية هي أن هذا القانون الأساسي احتياطي قطع ، ولا يلائم في الواقع المرحلة معينة من تطور الشعب الصيني . ونحن نعلم أن مبادئ الكومنتانج الأساسية كما وضعها الدكتور من يات من تلخص فيما يلي : — ١ — يتكون الشعب الصيني من عدة أجناس تندمج جميعاً في الجنسية الصينية . ٢ — يكون الشعب طبقة الأمة الواحدة ، ويجب كل تفريق بين الأفراد ، وتكون مصادر الثروة القومية كلها في متناول الجميع . وتحقيقاً لهذه الغاية تدبر الحكومة كل التشريعات الكبرى وتعيد توزيع الأراضي بأعدل حد ممكن . الخ . وهذا هو البرنامج الذي يشار إليه بعبارة المبادئ السبعية الثلاثة . ويرى الحزب الوطني تحقيقاً لهذه الفكرة ضرورة اجتياز مراحل ثلاث : الأولى المرحلة العسكرية ، وقد انتهت بنجاح القوى المعارضة وسحق الحكومة الشمالية . والثانية هي المرحلة الحالية ، وهي دور التسليم أو الوصاية السياسية . وتتفق في أعداد الشعب لحكم نفسه بنفسه . ولهذا العهد دون سواه وضع القانون الأساسي الذي بنحوه . ففي حصل الشعب على قسط محمود من التربية ، ففي وسعه أن يزود نفسه بدستور نهائي . وعلى ذلك فإن فكرة الحكومة البرلمانية التي عمل داخلها في اصلاحات سنة ١٩١٢ لا يرى اليوم امكان تحقيقها الا بعد عهد مران طويل . ومن ثم فإن القانون الأساسي الجديد يحرص على أن لا يقيّد الأجيال المقبلة :

ولكل سلطة من السلطات الخمس التي أنشأها مندوب الكومنتانج أثناء عهد الوصاية السياسية في الصين : « جمعية الصين الوطنية » وهذه تقوم بإرشاد الشعب وتبذل السلطة السياسية . (٢) عند تأجيل المؤتمر الوطني للكون من مندوب الكومنتانج تنتقل السلطة السياسية الى اللجنة التنفيذية للكومنتانج وتزاول اللجنة هذه السلطة . (٣) يعلم الشعب تدريجياً كيف يزاول حقوقه السياسية الاربعة : أغني الانتخاب ، والنقض والانشاء والفتوى : كما عرفنا للفقير له رئيس الحزب (يريد من يات من) في « مبادئ الانسانية » للتصديق الوطني ، وذلك تمهيداً لاقامة حكومة دستورية . (٤) إن سلطات الحكومة الخمس : أعني التنفيذية والتشريعية والقضائية والإدارية والاربابية من حق مجلس دولة الحكومة الوطنية ، وله أن يزاولها مزاولاً تاماً عند اقامة أسس حكومة انتحائية من اتفق عهد الوصاية السياسية . — ٥ — تقوم اللجنة المركزية التنفيذية للكومنتانج والمجلس السياسي المركزي بإدارة مجلس الدولة ومراقبته في زراولة الشؤون الوطنية الهامة . — ٦ — تقوم اللجنة التنفيذية للكومنتانج والمجلس السياسي المركزي بتنفيذ وتفسير القانون

ظاهرة قوية وطريقة جداً في الدستور الصيني . جميع المبادئ الحديثة . وغاية التي توجه اليها إنشاء حكومة شعبية أعني حكومة تمثل كل طبقات الشعب ، وليس حزباً واحداً فقط . قد خسر علم الكومنتانج دون غيره ولا يأتراً الا بالإنسانية الوطنية ، كما أن السنيور موسولي يد الآن الاطالية إلى أن تفكر على الخط القاتل تفكير رجل واحد . ولكن الشعب في الصين لا يعتبر بعد أهلاً لتولي الحكم . وهو لا يملك حقوقه الدستورية بعد حتى يتخلى تماماً عن حالة القصور ، ويوضع تحت نظامه دكتوراً ، وذلك إلى أن يأتي اليوم الذي يختار فيه ما بين من النظم .

لون الدستور الاحتياطي

والنقطة الثانية هي أن هذا القانون الأساسي احتياطي قطع ، ولا يلائم في الواقع المرحلة معينة من تطور الشعب الصيني . ونحن نعلم أن مبادئ الكومنتانج الأساسية كما وضعها الدكتور من يات من تلخص فيما يلي : — ١ — يتكون الشعب الصيني من عدة أجناس تندمج جميعاً في الجنسية الصينية . ٢ — يكون الشعب طبقة الأمة الواحدة ، ويجب كل تفريق بين الأفراد ، وتكون مصادر الثروة القومية كلها في متناول الجميع . وتحقيقاً لهذه الغاية تدبر الحكومة كل التشريعات الكبرى وتعيد توزيع الأراضي بأعدل حد ممكن . الخ . وهذا هو البرنامج الذي يشار إليه بعبارة المبادئ السبعية الثلاثة . ويرى الحزب الوطني تحقيقاً لهذه الفكرة ضرورة اجتياز مراحل ثلاث : الأولى المرحلة العسكرية ، وقد انتهت بنجاح القوى المعارضة وسحق الحكومة الشمالية . والثانية هي المرحلة الحالية ، وهي دور التسليم أو الوصاية السياسية . وتتفق في أعداد الشعب لحكم نفسه بنفسه . ولهذا العهد دون سواه وضع القانون الأساسي الذي بنحوه . ففي حصل الشعب على قسط محمود من التربية ، ففي وسعه أن يزود نفسه بدستور نهائي . وعلى ذلك فإن فكرة الحكومة البرلمانية التي عمل داخلها في اصلاحات سنة ١٩١٢ لا يرى اليوم امكان تحقيقها الا بعد عهد مران طويل . ومن ثم فإن القانون الأساسي الجديد يحرص على أن لا يقيّد الأجيال المقبلة :

ولكل سلطة من السلطات الخمس التي أنشأها مندوب الكومنتانج أثناء عهد الوصاية السياسية في الصين : « جمعية الصين الوطنية » وهذه تقوم بإرشاد الشعب وتبذل السلطة السياسية . (٢) عند تأجيل المؤتمر الوطني للكون من مندوب الكومنتانج تنتقل السلطة السياسية الى اللجنة التنفيذية للكومنتانج وتزاول اللجنة هذه السلطة . (٣) يعلم الشعب تدريجياً كيف يزاول حقوقه السياسية الاربعة : أغني الانتخاب ، والنقض والانشاء والفتوى : كما عرفنا للفقير له رئيس الحزب (يريد من يات من) في « مبادئ الانسانية » للتصديق الوطني ، وذلك تمهيداً لاقامة حكومة دستورية . (٤) إن سلطات الحكومة الخمس : أعني التنفيذية والتشريعية والقضائية والإدارية والاربابية من حق مجلس دولة الحكومة الوطنية ، وله أن يزاولها مزاولاً تاماً عند اقامة أسس حكومة انتحائية من اتفق عهد الوصاية السياسية . — ٥ — تقوم اللجنة المركزية التنفيذية للكومنتانج والمجلس السياسي المركزي بإدارة مجلس الدولة ومراقبته في زراولة الشؤون الوطنية الهامة . — ٦ — تقوم اللجنة التنفيذية للكومنتانج والمجلس السياسي المركزي بتنفيذ وتفسير القانون

والخلاصة ان ما عرفناه عن الدستور الصيني من الملاحظات الزقية هيئنا على انفسنا من مؤقفاً وضع لمبادئ المرحلة انتقالية من تطور الشعب ، ولأعداد الشعب التي وضع من قبله . وأما وجود الشعب التي قد توجد في الدستور وبين بعض الدساتير الاخرى كالدستور الصيني مثلاً فهي مشكلة جديدة . وهذا هو السؤال الذي لا يحل في ظل الدستور الصيني . وليس في ذلك ما يفتش عليه هذا الدستور لا يلائم الا في المبدأ ، وهو هذا

والخلاصة ان ما عرفناه عن الدستور الصيني من الملاحظات الزقية هيئنا على انفسنا من مؤقفاً وضع لمبادئ المرحلة انتقالية من تطور الشعب ، ولأعداد الشعب التي وضع من قبله . وأما وجود الشعب التي قد توجد في الدستور وبين بعض الدساتير الاخرى كالدستور الصيني مثلاً فهي مشكلة جديدة . وهذا هو السؤال الذي لا يحل في ظل الدستور الصيني . وليس في ذلك ما يفتش عليه هذا الدستور لا يلائم الا في المبدأ ، وهو هذا

مشكلة التمييز

لماذا تثيرها ألمانيا من جديد ؟

بحث سياسي اقتصادي عالي

من الاساذ ميلارد كيز ، وهو من أمة رجال هذا الاجل ، أول من أثبت العالم عدم احتمال الكثير من الاعباء التي فرضها عليها معاهدة باريس . وقد بين ذلك كله في كتابه المعروف بمواقف التمييز الذي ما كاد يظهر في عالم التأليف . وقد خسر علم الكومنتانج دون غيره ولا يأتراً الا بالإنسانية الوطنية ، كما أن السنيور موسولي يد الآن الاطالية إلى أن تفكر على الخط القاتل تفكير رجل واحد . ولكن الشعب في الصين لا يعتبر بعد أهلاً لتولي الحكم . وهو لا يملك حقوقه الدستورية بعد حتى يتخلى تماماً عن حالة القصور ، ويوضع تحت نظامه دكتوراً ، وذلك إلى أن يأتي اليوم الذي يختار فيه ما بين من النظم .

تقاليد عتيقة

وهناك سبب آخر يجعلنا نك في الصين قد أرموا الاشتقاق من دستور السوفييت . المبادئ التي أخذت قاعدة لقانون الاساسي للمبادئ التي وضعها من يات من ، كانت مبادئ الحزب الوطني منذ سنة ١٩١١ يوم تأسس . الحزب على يد الزعيمين سونغ كاي شين ، ومو هنج . وأما السلطات الخمس التي ترجع اليها الحكم أيضاً اننا نستطيع مقارنة قبل الوطنيين من الحكومة الصينية من يكن الى نانكين ، بغنى السوفييت عاصمة روسيا من لينجراد الى موسكو . ونقل الكياليين عاصمة تركيا من استانبول الى انقره . ولكن هذا النقل يرجع في الصين الى اسباب عديدة أهمها صينية أيضاً . ثم ان هناك بين السلطات الخمس ثلاثة في القانون الاساسي ، اثنتين ليست من اللجنة في الصين سوى تطبيق محدث لنظم امبراطورية قديمة جداً ، وهو مما يبرر عمل الحكومة الجديدة لان التقاليد الوحيدة التي كان لها حظ التفرق الصين هي تلك التي أقل ما تكون بدأ من الصيغة المدنية . ولجنة الاخبارات العليا تتولى اعداد الموظفين وتحقق كفاءتهم بنظم اخبارات يستند بلا ريب الى البرامج الحديثة ، ولكن يرجع مع ذلك الى تقاليد الماضي . وهكذا في مبلغ الزداف في المستقبل ، كما كان في الماضي ، لتعدد الاهلية لتولي المناصب . أما لجنة الزداف العليا ، فتقع أيضاً الى تقاليد عتيقة ، لا سيما في الشروق بطريق محدث وظائف شبيهة بذلك التي تستند الى « مجلس للراقيين » التبرير الذي قاما قبل البلاد بقرون . وأما هذه التفرقة في الاسلوب في البهين الصيني ، في حين أن الزداف مثلاً لا يعتبر في الوقت الحاضر سوى بظاهرة .

والخلاصة ان ما عرفناه عن الدستور الصيني من الملاحظات الزقية هيئنا على انفسنا من مؤقفاً وضع لمبادئ المرحلة انتقالية من تطور الشعب ، ولأعداد الشعب التي وضع من قبله . وأما وجود الشعب التي قد توجد في الدستور وبين بعض الدساتير الاخرى كالدستور الصيني مثلاً فهي مشكلة جديدة . وهذا هو السؤال الذي لا يحل في ظل الدستور الصيني . وليس في ذلك ما يفتش عليه هذا الدستور لا يلائم الا في المبدأ ، وهو هذا

والخلاصة ان ما عرفناه عن الدستور الصيني من الملاحظات الزقية هيئنا على انفسنا من مؤقفاً وضع لمبادئ المرحلة انتقالية من تطور الشعب ، ولأعداد الشعب التي وضع من قبله . وأما وجود الشعب التي قد توجد في الدستور وبين بعض الدساتير الاخرى كالدستور الصيني مثلاً فهي مشكلة جديدة . وهذا هو السؤال الذي لا يحل في ظل الدستور الصيني . وليس في ذلك ما يفتش عليه هذا الدستور لا يلائم الا في المبدأ ، وهو هذا

والخلاصة ان ما عرفناه عن الدستور الصيني من الملاحظات الزقية هيئنا على انفسنا من مؤقفاً وضع لمبادئ المرحلة انتقالية من تطور الشعب ، ولأعداد الشعب التي وضع من قبله . وأما وجود الشعب التي قد توجد في الدستور وبين بعض الدساتير الاخرى كالدستور الصيني مثلاً فهي مشكلة جديدة . وهذا هو السؤال الذي لا يحل في ظل الدستور الصيني . وليس في ذلك ما يفتش عليه هذا الدستور لا يلائم الا في المبدأ ، وهو هذا

لذلك افترض تشكيل لجنة من الخبراء الماليين المستقلين ، وللغرض بالاستقائن هنا هو أنه لا يكون هؤلاء الخبراء مقيدون في ابداء رأيهم بمعاومات من الحكومات التي يتولونها في اللجنة المقترحة ولو أن فرنسا رفضت في البداية تعيين مثل هؤلاء الخبراء المستقلين لكنها عادت وأقبلت عن الرض وأن كان هذا شكلياً . فمن رأى الطالعين على الامور سيزودون ببعض الشيء ، كما أنه بعد عن الاحتمال أن الحيز الاماني (والمنظور لذلك هو الدكتور سخي) في جهة الامران بفعل وجهة نظر بلاهه ولو من طرف خفي .

والواقع أن مسألة التعويضات الممكن دفعها ما زالت في الظلام ، وذلك يرجع في الاصل لعدم ايضاح القواعد والشروط الخاصة بها . ولما لم يوجد هناك شخص يعلم بأنه في وسع ألمانيا أن تدفع ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه فهذا الشرط أصبح في رأى البعض لا يمول عليه ولا يعتبر قائماً فيعمل بمقتضاه .

فالوجه الملم معرفته الآن هو لتقدير الممكن حقيقة لا لاني أن تدفعه في سبيل التعويضات وكذا الاساس للممكن الاعتراف عليه في قياس قدرتها على القيام بدفع التعويضات . فليحتمل الجراء استبداداً بجها دون أن يكون هناك أساس متفق عليه في البدء . وسواء كان هؤلاء الخبراء حقيقة مستقلين في مجهم دون أن يكونوا مقيدون شيء أولاً فلا يمل كيف يمكنهم مع ذلك الوصول الى تقرير شيء حاسم .

والواقع أن الامان في مأزق حرج فهم وان كان في وسعهم رفض أي حل جديد يعرض عليهم الجراء إلا أن نتيجة هذا بقاء جنود الاحتلال في أراضيهم ، لذلك كانت مفاوضاتهم تحت شيء من الضغط من هذا الناحية مع العلم بان احتلال أراضي الرين لا يعتبر أمراً قليل الشأن ولكنه من جهة أخرى ليس بالغالب الذي لا يمكن إحلاله مطلقاً ، إذ المحتل أن يفضّل لاني استمرار الاحتلال على أن يكون أداة ترمي الى ازعاجها على قبول شروط أخرى أو أن يكون شيئاً لتحويل وجهة نظرها ، ولذلك يتوقع أن اسوأ ما عساه قد يحدث هو أن يختلف الجراء فيما بينهم ولا يبقى إذن الاستمرار العمل بمشروع داوس مع بقاء حالة الاحتلال لأراضي الرين .

فمعاهدة الصلح — وإن كانت حلت لجنة التعويضات أن تعيد غيرتها النهاية القصوى التي تراها مناسبة لذلك — لم تضع قيداً هاماً كما يرى أهل الرأي . فطبقاً لفقرة الرابطة من المادة ٢٣٣ من المعاهدة يجب أن تكون بيانات اقباط التعويض قصصية ، ما يبين تماماً الوقت والكيفية

التي روي دفع التعويضات بمقتضى ، ولكن جازناً تبدأ من مايو سنة ١٩٢١ . على ان الامر الذي يشغل بال الحلفاء قبل الخيل الآن ليس مجرد حجم الحصول على التعويضات بل الاهتمام بتخفيف عبء ديونهم لأمريكا التي تبلغ أقباطها نحو ٨٧.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه ستويا وحيث ان ألمانيا — بحسب شروط مشروع داوس — تدفع لهم ١١٧.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه ، ستويا ؛ فكان الحلفاء في امكانهم لذلك دفع ما يجب أن يدفعوه للولايات المتحدة مع بقاء ٣٠.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه يتصفون بها وان كانت في الواقع لا تافرن بما كان يمكن لهم أن يحصلوا عليه منها بحسب شروط معاهدة الصلح .

هذا هو ظاهر الامر ، أما ما يطنه فيه ذلك ، فيينا المانيات بحسب مشروع المعاهدة تستدفع دفع أقساط التعويضات لمدة لا تتجاوز ٣٠ سنة فتسديد الحلفاء لديهم لأمريكا يستغرق ما يزيد عن ٦٢ سنة لذلك كانت فكرة مطالبة ألمانيا بدفع دين أمريكا على الحلفاء ليست أمراً بسيطاً كما يتضح لأول وهلة .

فألمانيا بدون ريب تستفيد الآن من بعض الزايات لمشروع داوس لاسيما ما كان من ذلك في فترة العمل بنظامه وان ترضى أن تعمل بمقتضى غيره دون أن يخفض من مقدار الاقساط السنوية التي تدفعها مما يستدعي إثارة قدرتها على الدفع من جديد .

فألمانيا تقول الآن ان ما سبق لها دفعه من هذه الاقساط لا يصح أن يتخذ أساساً لمقياس قدرتها على الدفع إلا اذا استرزل من ذلك مقدار ما استندته من الخارج ليسهل لها دفع هذه الاقساط . وسوف يترتب على اعتراضها هذا اعتراضات أخرى من جانب الحلفاء بشأن الكيفية التي يمكن بها استرزال هذه المقادير ، وقد سبق أن استخدمتها في عين شؤون الانتاج فيها ، ولكن اذا أغفل ذلك فهل يمكن تحديد قدرتها بمقدار الزائد عما تصدره من رؤوس المال ؛ ولكن يحول دون الاستعانة بذلك أنها لم تقبل في الوقت الحاضر إلى الحال الذي لها فيه مثل هذا الزائد من صادر رأس مال .

وهي كل حال فرنسا يهملها الحصول على مبلغ ٨٠.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه لتسوية دين عليها في أمريكا يجب تسديده في الصنف المقبل ، ولذلك أبي اقتراح يرى أن يقرح المانيات السوق بعض سنداتهما بما يساوي نحو ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ر. م. جيه لاسيما بعض سندات السكك الحديدية بها ، ولكن ليتيسر السوق استهلاكها كما يجب عرضها بسعر يتراوح بين ٩٠ و ٧٠ في المائة من قيمتها .

غير ان هذه الوسيلة قد لا تأتي بالمبلغ المطلوب كما أن نجاح ذلك عند هذا الحد يتوقف على قبول أسواق أمريكا لهذه السندات والاسهم ، وهذا معناه أن أمريكا سوف تغطي بشهالها ما تأخذه يمينها . ومن هذا بين ان مسألة التعويضات ملائمة إلى اليوم معقدة كما كانت في بادىء الأمر وان أحسن حل لهذا الامر ما كان من شأنه تقدير قدرة ألمانيا على الدفع ، ولكن كيف يكون ذلك ؟ هذا مما لا يفتقر إلى خبرة المحكمين في مثل هذه الشؤون .



الرهبنية

بحث في تاريخها ونظامها في الغرب

- ٢ -

تكلنا في الموضوع السابق عن تاريخ الرهبنية ونظامها في الشرق والآل نكمل هذا الموضوع يبحث في الغرب يقول تحت الرهبات في الغرب نوما عظيما وبلغت درجة عالية من القوة والظلمة. وفي سنة ٣٤٠ سار (انتاسيوس) أثناء نفيه الثاني الى روما يعرض الرهبان المصريين ثم لاقى (ملازميتيوس النوري) جنوبا في مدينة (تريف) الامبراطورية ووطن عزمه على الانخراط في تلك الرهبنية. ويقال ان (مرتيوس) مؤسس الأديرة الأولى غربي جبال الألب هو (أول الرهبان). وأنتا (كاسيانوس) معاصره أديرة في مرسيليا وكتب رسالته على الأديرة الرهبنية. وأنتا أمير (دوسوس) دبر في ميلان ونصر هناك (أنطس) الذي أسس في شمال أفريقيا رهبنية ووضع لها قانونا أصبح فيما بعد قانونا لألوف من الأديرة الاوربية. وقيل ان صار (أوغوستيوس) كاهنا أقام مع بضعة من أصدقائه بالقرب من (قرطاجنة) جاعلا معيشته قرية من معيشة النساك وصار القانون الذي جعله هناك ضابطا لحياتهم أساسا لقانون الرهبنية (الأوغسطينية) وبعد أن سمي كاهنا ثم أسقفًا عاش مع اخوانه الكهنة واتبعوا أمولا وضوابط مدونة في كتاباته وصارت هذه قانونا لأديرة لاتخصي. ثم جاء (بيلاجيوس) انجلترا وقانون (أوغوستيوس) والقدس (بترقي) وفي ألام هذا الاخير أنشئت أديرة ومدارس عديدة في جوار الكنائس الكبيرة وتأسست أما كن موافقة للأفراد والطالعة وقد وجد رجال الشاك الذين هاجروا الى (إبلاخنة) ان رهبانا ايرلنديين قد سبقوا اليها. وسار (كولمانيوس) الى (غال) بانتي عشرة فرقة وأنشأوا عدة أديرة فيها وفي سويسرا وألمانيا وشمال إيطاليا وفي إنجلترا. وفي تلك القرون تمت الرهبات في إنجلترا وفي الأديرة التي أنشأها الرهبان ايرلنديون في أواسط أوروبا قوانين (بنديكت) بعد ان بدلت هذه القوانين في زمان (فيكر) من قوانين (كولمانيوس) الى الاسم المذكور سابقا وفي سنة ٤٢٧ بنى على أحد الجبال معدن على اسم القديس (يوحنا الصمدان) (ومارتيوس النوري) وذاع قانون هذين المبدين سريعا في غرب أوروبا فحدث به الأديرة المستقلة وصارت خيما رهبانيا واحدا. وكان هذا القديس يعيش في زمن (كلوفس) ملك الفرنجة وكان من قايته الطاعة للرئيس وحياته النفس واجابة التقدير والعمل لأن الكسندر عبد العقل وهكذا كان يقال انه من أمثلة القديسين (بنديكت) ولذلك كان الرهبان يشتغلون بسبع ساعات في الأعمال اليدوية وساعتين في الامتحان العقلية وكان لهم ملا يقبل عن ٤٠ ألف دير. ونشأ عن أديرة الرجال أديرة لآلئك وقد ظهر من ذلك نوع عظيم للكنيسة والزراعة والصناعة وتمتع كثير من شيئا من الدين والمعارف وبما رأى الناس هذه العوائد الجمة وأعمالها النافعة قام الكثير بطلبهم أن يرتبط الذين يقومون بخدمة الناس الدينية بقانون واحد وأن يعيشوا معا كمائة واحدة. وأول من شرح

الرهبات خلل قناتارت بإبطالها وشرعت في إلغائها بالتدريج. وفي سنة ١٨٠٣ ألغيت الرهبات في إيطاليا. ولم تؤثر الثقلات السياسية في الرهبات الفرنسية لنفوذ الحزب الحر إذ ذلك بعد سنة ١٨٤٨ فنج أعضاء الرهبات حق الاجتاع فمادت أكثر الرهبات الى إبطالها. والرهبات التي انشئت بعد بداية القرن التاسع عشر أكثر من التي تأسست في جميع القرون السابقة. وكانت الرهبات تقوم بأعمال نافعة عمومية طاعت منطقة لروح العصر فبها ما وجع عنايته الى تعليم الصغار وتثقيف عقولهم وترويض كرهنة القلب للقدس. وكان سبب تأسيسها نشر المبادئ السليمة بين الطلبة الصغار حتى اذا ما كبروا انحسروا الى للذهب الكنويكي ان كانوا من البروتستانت. وقد حدث ذلك كثيرا بين امراء ألمانيا خصوصا في القرن السابع عشر. ومن الرهبات من وفقت في سبل عيادة المرضى وإسعافهم وإغاثة الفقراء كرهنة الاخوات الصغيرات للسكن. وفي أواخر الألام طرقت الفساد والحلل الى نظام الأديرة وأصبحت بعيدة عن المبادئ للنشأة لاجلها. وقد قالت في ذلك دائرة معارف لاروس: ان الرهبان لم يرعوا الرهبنية حق الرعاية. وهذا ما قاله بالحرف الواحد في صحيفة ٨٩٨ من المجلد الثالث: «في القرن الحادي عشر كان الرهبان الشريون الذين أخذوا على أنفسهم أن يعيشوا بلازواج لا يحسرون أن يدخلوا الى أديرتهم الا ان من الحيوانات بسبب ما يحتمل أن ينتج من ذلك من الخطر على أرواحهم. ومع ذلك فلا يخفى اليوم انهم لم يقوموا بما تهموا به من الناف بين رجال الدين من الجنين فقد قال (دوبوتر) بعد أن زار



هذا ما وجدته في بعض الأطباء انكثارتا الى إبعاد الرادومولت الذي هو زيت السمك لاجل راحة ولا طعمه مضاد ليريه الموت تحت تأثير أفعه ما وراء النصفية. بل ان رادومولت له طعمه لطيف كالمحل المحب. وجهه الأطفال والبنات على العدم ان الحواش القليلة في رادومولت تزيد من قيمته في الحواش الموجودة في زيت السمك والرادومولت يمدد كقوة ومنه للمرضى في فقر الدم ويعد البناء للمصابين والبنات في سن النورج والأطفال الضعفاء.

يلج في جميع الأوجاع والغازات الأديرة المستوع والكلاب الشوكية المرضية الرطابية الجارية في ٣٣ شارع سليمان باشا (توزيع الك مفرج)

وهيت

غانية جزيرة الفيلة

قاموا الجيش البابل في خلال الغزوة الثانية مقاومة عنيفة. وحاصروه جهادا شديدا. فكان من جراء ذلك أن أحرقت النواة بعد بني اسرائيل وقوضوا ما بقى من دعائهم. ثم أمتعوا في حصون المدينة وهما وتخربا. حتى تركوها أرضا بعد عين. ونعم أيضا انه بعد مضي خمسين سنة من هذا التاريخ دالت دولة بابل وكليديا بغارة الفرس والميديين عليها. بقيادة القائد الفارسي الكبير «كيروش» وخمسون سنة كانت كفيلة بأضعاف النصر الاسرائيلي. بل وعمه. وتلاشه فيما يحيط به من أقوام في فلسطين. وما عاش بينهم من أم غربية في بابل وكليديا. لكن أمرا آخر كان لوقوعه كل لآخر في صيانة الكيان للعسوي لبني اسرائيل. وفي المحافظة على الروابط القومية بينهم. ذلك أن فريشا كبيرا من علمائهم وأدبائهم فروا بعد تدمير المدينة وأحرق المعبد الى مصر وحاولوا سكنى مدينة أو قرية من قرىها. لكن للصيرين بعد أن صفيهم. عنبوا لها اقلما يقيمون به حتى لا يقيموا صلواتهم وعباداتهم علنا بين الهياكل المصرية. فوقع الاختيار على جزيرة الفيلة القريبة من أسوان. على شريطة ألا يسعوا موضعاً ولا مكاناً من الأماكن للقدسة. ولا أخرجهم من ديار مصر بعد التثكيل بهم. ولقد قال أبو الفداء قلا عن ابن سعيد المصري. وعن الكامل لابن الاثير أن عدد من أهدم البابليون من الاسرائيليين في بابل ثلاثون ألفا. ولم يبق منهم الى مصر. لكن عثرت على بحث جليل في هذا الموضوع للبروفسور «إبراهيمي» أستاذ الأدب العبري بكلية ويستستر يشير فيه الى أن عدد للمبدين كان مئاة لا آلاف. وان كثيرين منهم فروا الى مصر. ولندلى جزيرة الفيلة بعد وصول الاسرائيليين اليها. وبينهم الكاتب الفيلسوف «الهيون عزرا» فلقند أوالا الى الجزيرة وإطاعوا اليها. وأخذوا يشتغلون فيها بالمجاس العلمية. وينشئون قاعات المحاضرة والدرس. كما أخذوا ينظم في القاء الدروس الدينية والمواعظ الأخلاقية. كذلك أك كيرم وزعمائهم على صيانة قومية الجماعة والمحافظة على كيانها. لكن «الهيون» فطن الى أمر آخر. وأمر كثير الخطر. ذلك ان إجماع القوم كان كله اتجاه دينا كاد يوحى بها الشهرة. به من البهارة المتوارثة. بل كاد يرجعهم الى عهد التواكل الأسمى. والحدود القتال. فلم يناس من الإصلاح. والمقاومة بل والنضحية في سبيل تحويل الإجماع الضال الى ناحية أخرى هي ناحية الحياة والعمل. واستجاب ما يهودان به على الأناس من لثة وخير. على أن يكون من هذه الحياة للدين نصيب فلا هي الأغراق في اللبدة ولا هي الإهمال في التواكل والجود. ولم يكن معزدا من أن يخسر الكاتب «الهيون» آخر السبل للوصل حقيقته الى ما يتوق من إحياء ذلك الطائفة الذي أجدهم رجال الدين. ولأنه لم يبق لهم جبال الدنيا وأشياء. كما أن الذين جلبهم خلفا. ولم يكن ذلك التحويل الذي

تغير «الياهو» سوى «الريالزم» فخصه رواية خالدة كان هو شبه بطلها. هي رواية «سوهيت» وهي رواية لاقى «الهيون» حتمه من أجلها. وعمد كنهية جزيرة الفيلة الى مصادرها وأحراقها لكن بعد أن ارتسمت في صدور شباب الاسرائيليين. بأحرف غائرة. وبعد أن عملوا بما أوتوا من مهارة لاختفاء بعض نسخها التي أذيت في بعد فلسطين عامة وبيت القدس خاصة. حتى رددت صداها بابل وكليديا. حلل سوهيت في مطلع روايته عاطفة الحب وفصل فلسفته. وما له أثر في تربية الشاعر وتكوينها تكوينا صحيحا. وإغاء الرغبة في الحياة والعمل على صيانة الجهود البشرية من أن تتناثر عياء في أجواء العابد والمياكل المظلمة. ثم هرد شيئا كثيرا عن مشاهد جزيرة الفيلة وما يجري حولها من ماء سليل هو قطرة من ذلك النيل الكبير الذي يوحى الى النفوس بكثير من اللذة. ويقرب اليها معنى الحياة الصحيحة. وقال ان شخصيتين اثنتين في جزيرة الفيلة قد استطاعتا أن تشعرا بما أوحى اليها النيل من معان سامية. وان كانت كل منهما تختلف عن الأخرى اختلافا بينا. فهما مختلفتان في العقيدة. متباينتان في التكوين للأدب. متناقضتان حتى في القومية. هاتان الشخصيتان هما الفتاة «سوهيت» ابنة كبير حراس هيك الجزيرة. والثانية له هو «الهيون» قال «الهيون»: انه كان يترضى ذات يوم على شاطئ النهر ليرى روعة مغيب الشمس في الافق وهي ترسل أشعها الذهبية. فتصنع الكون تلك الصبغة الارجوانية الاخاذة. فرب فتاة هي آية في الجمال والرشاقة. فشر من أحقاد قلبه ان وجهها الجليل وعيهاها الطلق إنما هما آيتان متممتان لما يرى في الطبيعة من جمال. ويحيل اليه ان تلك الفتاة كانت قد خرجت الى شاطئ النيل للعرض نفسه. فلما شاهدت من «الياهو» وجهه الوسيم. وعينه الفتانتين. أحست هي الأخرى بما شعر به «الياهو» فحدثت تلك للامعة قوة عملا معا على سدها وتلافيا. فتركت الماوتان. واتحد المجهود. فلما كان بد من تكرار تلك الرضاة كل مساء. واذا بجمل هذا الحادث لا بد من حذف للقصائد تلك التعارف الذي تم بين الطائرين الجليتين على شاطئ النيل. فكان أول ما افتتح «الياهو» به الحديث أن روى للجنس «سوهيت» ما حدث بين سليمان وبنفس ملكة ساء. مما هو معروف. فكانت هذه القصة كالمشم حين يلتقي في الآتون وكثير الضياء بين «سوهيت» و«الياهو» ودلر الحوار بينهما حول الإنسان وعواطفه البريئة بما دونه في كتابه «ميتو» دققا. فكان خلاصا شائقا في الفلسفة الروحية العميقة. وقبله حتى «الياهو» كذلك يمدون روعة ما انفضى من سررات في سكوت الليل ترعاهما عن النجم تارة. ويصطحبها النمر ضيافة التي تارة أخرى بما أثار في شباب جزيرة الفيلة كل الليل الى الحياة. وما أدى به الى انما شيء من الوقت في استيعاب الطبيعة وما فيها من روعة وجمال. وظل «سوهيت» وفي هيامها بالياهو زمانا طويلا. فنه كل الحقد على تلك الفولوق الدينية لاقى

عزيز طلحة

الحق بالحقوق

أصول الحقوق الدستورية

تأليف البروفسور إيسمن
عضو الجمع العلمي الفرنسي
والاستاذ في كلية حقوق باريس

وترجمة الاستاذ محمد عادل زعير المحامي
خريج جامعة باريس واستاذ قانون المرافعات الجزائية
البروفسور إيسمن من أعلام العصر الحاضر. وأشهر مؤلفاته القديمة هذا الكتاب القريد في باب الذي يسرنا بل يشرفنا أن قدمه الى المشتغلين بالفرائع والقوانين وأعضاء المجاس النيابية والتشريعية والى كل من لهم علاقة بالمسائل القانونية أو السياسية من أبناء الأقطار العربية. مترجما ترجمة أمينة دقيقة بقدره الاستاذ عادل بأسلوب رشيق جذاب وصيغة متينة. فصار وكأنه قد وضع في الأصل باللغة العربية. ولا خرو فلاستاذ زعير. وهو من تلاميذ البروفسور إيسمن. ومترجم كتاب روم الاشتراكية وكتاب الآراء والمعتقدات وكتاب روح السياسة. للدكتور غوستاف لوبون. أقدر من يقوم بهذا العمل العظيم. وقد تولينا طبعه ونشره بقاء في ٣٠٠٠ صفحة من القطع الكبير. ولكي يتم انتشاره. جعلنا منه ٢٠ قرشا (وأجرة البريد ٤ قروش). المطبعة العصرية بمصر (صندوق البريد رقم ٨٥٤ مصر)

العمل

بـ يتعلمها الاديـب بجهوده الشخصية ودراسته
لـيـتـهـا حـتـى اذـا مـا تـضـجـت فـي نـفسـه التجارب وأمر
بـرس ، كرس مواهبه في الفرع الذي يابغ له.
فـي سـبـيـل ذلـك التـخصـص فـي الفـروع يـجب أن تـميز
بـن وظيفـة كل أديـب فـنـوعه مـلا بـين مهـمة
والمـفـنـان وتـمـل الصـلـح الاجـتـاعـي . قالوا قديـمـهـم
طـاعـمـن الحـريـة والوحي الثاني يبين الثاني يستمد
من الحـتـم وتـقـالـيـده

القدس

لمراسل «السياسة الاسيوية» الخاص

عدد الأعضاء في البلدية تل أبيب

كان مجلس بلدية تل أبيب - ولأنا في السابق

من أعضاؤه، أما الآن فقد قررت لجنة الانتخابات

تل أبيب أن يكون عدد أعضاء المجلس ١٢ عضواً

تقول الجرائد الصهيونية أنه قد قدمه آلاف حقهم

للتصويت .

خط سيج - لمحة

أذاعت الحكومة البلاغ الرسمي التالي:

وفقاً لأحكام الاتفاق الموقود في سنة ١٩٢٣

بين حكومة جلالة الملك والحكومة الافرنسية

بشأن الحدود الفاصلة بين سوريا وفلسطين سيهد

الى ادارة سكة حديد سوريا اعتباراً من اليوم

الخامس عشر من شهر تشرين الثاني، بتشغيل ثمانية

كيلومترات ونصف الكيلومتر من خط سكة حديد

الحجاز الممتد بين صنع و لمحة .

حجة لذلك، وأنه سيبدأ شقوقاً في أجواء الجهنميات
اللامعة لاور للذكور .

حدث البراق وتأثيره في شرق الأردن
من أبناء عمان أن استياء زعماء شرق الأردن
كان شديدا جدا من جراء حادثة البراق وأنهم
تقدموا احتجاجات خاصة وتباحثوا في هذا الامر
أرسلوا البرقيات ويدين مقررات المؤتمر الاسلامي
الكبير .

التبرعات لتسكوي البراق
قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام
للتقدم في القدس في ١ تشرين الثاني فتح اكتاب
لتسكوي حادثة البراق الشريف من اخواننا المغاربة
المسلمين .

افصح نحث أرباب الغيرة والحمية من كافة
المسلمين والعرب علي الاكتاب . ورسل التبرعات
بواسطة الحاج ادريس افندي القصري المغربي
في القدس .

أسباب الأمراض
وعلاجهما

كتب المذكور هاشم الماملا الشافعي في ١٧ نواله
قال يقول ابن جميع الرجال الرافعي
أجسامهم بواسطة الأغذية ما يولد كثر
موم تخلص البوليات التي لا قدر لهم
راجاه الاكل حسب قوة فته. وهذه
عنف القوى وتسبب ضوروا القند الحوية
رز الجسم الخاثر وتسبب قوة ونشاط
سبب نفسه تصنف القوى وتسبب منها
إع الأمراض ويحدث عدم التوازن في
نسم مما يسبب أوجاعا خفيفة وأخرها
يوي قبل أوجاعا ويمتلي بلوت.

بالإسبع الالهية

حالة أربعة فقتضاة
الى العاش

على الوزراء على مذكرة من وزير
الملك من حضرات رياض عبد الله
على من الدرجة الثالثة بحكمة الزاوية
على محمد عبد الوهاب افندي الماضي
على بحكمة مصر الابتدائية الالهية
على افندي مصطفى ونفق. منصور
على بحكمة قنا الابتدائية الاولى الالهية

إليه في البحث والبحرى حتى عرفوا أفراد العصابة
في خلال ١٣ يوما كانوا يواصلون العمل فيها إلى
نهاها وأفراد عصابة التزييف هذه هم :-

١ - - توفيق فلم رهو من أعلى القوس وقد
كان مؤلفاً ليوستة الوالات منذ ثلاث سنوات ثم
الجلس وكم يبدنه سنين ومر اقته سنة وبعد
أن قضى مدة السجن والرافة المشددة ماتاً ثم بنا
٢ - - أحمد افندي عبدالغفار وهو مؤلف
يقدم التصوير المسمى بصناعة الماسكون وقد أريته
في مكتب المباحث ثم في النيابة وهو شاب في الحافة
الثالثة من العمر حسن البنية متوسط القامة أيضا
اللون وسما. بنى ما عرى إليه قوله انه من
البروين لدى رؤسائه وعلمنا أيضا أنه سبق أن
لهم في قضية تزيف وكانت الأدلة غير كافية

وتطالب الحكومة المصرية أيضا بشن الضم
بي إفقرته النوادات . وتقدر قيمة التوضي
بألفين مليون و ٨٨٠ ألف جنيه . ومن هذا المبالغ
نزع الحكومة وجزءا للامال .
وتري وزارة الخارجية أن الوقت قد طال
على تقديم التوضيحات للأطال . وأنه يحسن أن
يتم حزمة التولية بأداء التوضيحات لاربابها وتواف
رهما ٥٥ ألف جنيه . ولتقوم باستخذاء الاجراءات
اللازمة لانعام هذا المشروع . وهذه الاضرار نشأت
من ثلاثة عوامل : النوادات ؛ الطيارات ، واستبداد
بشع الاساني على التدنوعات التي أوصت عليها
بالحكومة مصر في معامل بلجيكا .

المعزاة ولطدين منجم من الناجم للعمل فيه
لكنهم لم يبقوا وقد انقضت أخبارهم .
ولعمري الرئيس السالاج وأبانت البهات
خضعة وأرسل في البحث عن التاهيت وقد
هبوا سبيحة آمن على بعد حوالي مائة كيلو
متر من شرق لمادي بمدن بجوار السارية التي
كانت تقام والتي انكسرت بهم لا يفدون على
الحلجاء من شدة الجوع والظلمة بلول تلك الليلة،
وقد أعادوا إلى أمكهم ولما أسعفوا بالنعام
كانوا يتخالفون .

تفصيل مصنوعات

اجتماع المجلس الاستشاری

رسن الكاليفويد الى الاطباء لتجاربهم

تاہون جدیدون

فترجو من وزارة المالية التفصيل بالعم

